العدد
٨

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

العدد الثامن : يوليو - سبتمبر ٢٠٢٥

- اعتماد الصحفيين الكويتيين على المواقع الالكترونية لمؤسسات وجمعيات الصحافة الأجنبية والعربية وانعكاساتها على فعالية الأداء الصحفي والمهني لديهم. أ.د مناور بيان الراجحى
- أثر توظيف الذكاء الاصطناعي في السرد القصصي الرقمي للمحتوي الوثائقي وعلاقته بتحسين تجربة المستهلك UX. أ.م.د فاطمة فايز قطب
- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين. د. محمد ثروت عطية
- تعرض الجمهور المصري لأخبار الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات الشعور بالأمان لديهم. د. لمياء محمد عبدالعزيز
- أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر جامعة عبدالحميد بن باديس- مستغانم «دراسة ميدانية». د. فارس سليمان أبو شيخة
- الاتصالات التسويقية المتكاملة للمؤسسات المجتمعية عبر الفيسبوك وانعكاسها على إدارة سمعتها لدى متابعيها. د. أميرة عبدالعال

مجلة بحوث الإعلام الرقمي
العدد الثامن يوليو - سبتمبر 2025

كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس
College of Mass Media & Communication Tech. - Suez University

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية الإعلام

وتكنولوجيا الاتصال

جامعة السويس

الهيئة الاستشارية

أ.د أحمد رضوان	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة الشارقة- الإمارات
أ.د أمين سعيد	العميد السابق لكلية الإعلام- جامعة السويس
أ.د حمدي حسن	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة مصر الدولية
أ.د سامي الشريف	عميد كلية الإعلام- الجامعة الحديثة
أ.د سهير صالح	عميد المعهد الدولي العالي للإعلام- أكاديمية الشروق
أ.د السيد بهنسي	الأستاذ بكلية الإعلام جامعة عين شمس
أ.د عادل عبد الغفار	رئيس الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام
أ.د عادل فهمي	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة القاهرة
أ.د عبد الرحمن الشامي	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة قطر
أ.د عبد الرحمن المطيري	الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية
أ.د عبد الرزاق الدليمي	الأستاذ بكلية الخوارزمي الجامعة التقنية- الأردن
أ.د محمد رضا	عميد المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال
أ.د محمد شومان	عميد كلية الإعلام الجامعة البريطانية بمصر
أ.د محمد سعد	الأستاذ بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا
أ.د منى الحديدي	الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة
أ.د هويدا مصطفى	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة القاهرة

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكمة تصدر عن

كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال. جامعة السويس

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

أ.د أشرف جلال

مدير التحرير

أ.م.د حسين ربيع

مساعدو رئيس التحرير

أ.د حسن علي

العميد السابق لكلية الإعلام- جامعة السويس

أ.د عبد اللّه الرفاعي

عميد كلية الإعلام والاتصال الأسبق جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية

أ.د مناور الراجحي

الأستاذ بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة الكويت

سكرتير التحرير

د. رباب العجماوى

مصممو الغلاف

د. رباب العجماوي

أ. جهاد عطية

الآراء الواردة بالبحوث المنشورة في هذه المجلة تعبر عن أصحابها فقط

المراسلات: ترسل باسم رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير – كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال– جامعة السويس– مدينة السلام (1)

تليفون: 0623523774

البريد الإلكتروني: dmrjournal@media.suezuni.edu.eg

رقم الإيداع: 24417/ 2023

الترقيم الدولي: ISSN. 2812-5762

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
19	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الاعلام الرقمي	جامعة السويس، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال	2812-5762		2025	7

الكلمة الافتتاحية:

يسعد أسرة تحرير مجلة "**بحوث الإعلام الرقمي**" أن تقدّم للقارئ الكريم هذا العدد الجديد من مجلتنا العلمية المحكمة، وهو العدد الثامن، الصادر في (يوليو/سبتمبر 2025)، والذي يضم باقة من الدراسات والبحوث التي تتقاطع عند محور واحد: **فهم التحولات العميقة التي يشهدها الإعلام والاتصال في العصر الرقمي**، وتداعياتها على الممارسة المهنية، والجمهور، والمجتمع.

تتوزع موضوعات هذا العدد بين قضايا الصحافة، والإعلام الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والتواصل الاجتماعي، والتسويق الإعلامي، بما يفتح آفاقًا واسعة للنقاش العلمي وتبادل الرؤى. فنجد بحوثًا تتناول **اعتماد الصحفيين الكويتيين على المواقع الإلكترونية الأجنبية والعربية** وانعكاس ذلك على الأداء المهني، وأخرى تسبر **آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في السرد القصصي الرقمي للمحتوى الوثائقي**، إضافة إلى دراسة مقارنة حول **استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية في مصر والبحرين**.

كما يعرض العدد بحوثًا تمس علاقة الإعلام بالجمهور والمجتمع، مثل : **تعرض المصريين لأخبار الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على شعورهم بالأمان**، و**انعكاس شبكات التواصل على العلاقات الأسرية من منظور طلاب جامعة عبد الحميد بن باديس**، إلى جانب دراسة تطبيقية عن **الاتصالات التسويقية عبر فيسبوك وأثرها في سمعة المؤسسات المجتمعية**.

ولا يغيب عن هذا العدد النقاش حول مستقبل الصحافة، إذ يطرح أحد البحوث قضية **تراجع دور الصحافة الورقية في تمثيل الرأي العام وتحولها إلى أداة للعلاقات العامة**، بينما يتناول آخر **تأثير الفيديوجراف في المواقع الإخبارية على العمليات الإدراكية للمستخدم**، ونجد كذلك دراسة باللغة الإنجليزية تبحث في **أثر تطبيقات المقامرة الإلكترونية على المراهقين المصريين**.

ويمتد اهتمام البحوث إلى **استراتيجيات التسويق العكسي في الصفحات الحكومية عبر فيسبوك**، و**تعرض المراهقين الكويتيين للأفلام عبر المنصات الرقمية وعلاقته بالرقابة الأسرية**، و**الاتجاهات نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط الأسرية الأردنية**، وكذلك **اتجاهات العاملين بالفضائيات الأردنية نحو دور وسائل التواصل في تحقيق السبق الإعلامي**.

ويُختتم العدد بعرض لكتاب أجنبي حديث بعنوان: **طمس حدود الصحافة في الإعلام الرقمي**، بما يعزز من ثراء محتوى العدد ويفتح المجال أمام القراء لمتابعة أحدث الإسهامات العالمية في مجال الإعلام الرقمي.

إن ما يجمع هذه البحوث هو أنها تعكس **وعيًا متناميًا بضرورة استيعاب التحولات الرقمية وتداعياتها على الإعلام والمجتمع**، وتطرح رؤى علمية رصينة تسهم في تطوير الفكر الإعلامي والممارسة المهنية. نأمل أن يجد فيها الباحثون والمهتمون ما يغني معارفهم ويفتح أمامهم مسارات جديدة للبحث والتطبيق.

والله ولي التوفيق

أ.م.د. حسين ربيع

مدير تحرير المجلة

محتويات العدد:

- كلمة العدد

- اعتماد الصحفيين الكويتيين على المواقع الإلكترونية لمؤسسات وجمعيات الصحافة الأجنبية والعربية وانعكاساتها على فعالية الأداء الصحفي والمهني لديهم. أ.د. مناور بيان الراجحي — 1-42

- أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في السرد القصصي الرقمي للمحتوى الوثائقي وعلاقته بتحسين تجربة المستخدم UX. أ.م.د فاطمة فايز عبده قطب — 43-89

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين. د.محمد ثروت محمد عطية — 91-121

- تعرض الجمهور المصري لأخبار الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات الشعور بالأمان لديهم. د.لمياء محمد عبد العزيز — 123-215

- أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم "دراسة ميدانية". د. فارس سلمان أبو شيحة — 217-237

- الاتصالات التسويقية المتكاملة للمؤسسات المجتمعية عبر الفيسبوك وانعكاسها علي إدارة سمعتها لدي متابعيها: دراسة تطبيقية علي مؤسستي مجدي يعقوب للقلب ومؤسسة بهية لعلاج سرطان الثدي بالمجان. د.أميرة عبد العال البسيوني — 239-329

- تراجع دور الصحافة الورقية في تمثيل الرأي العام من التعبير عن نبض الشارع إلى أدوات العلاقات العامة: دراسة ميدانية في السياق الكويتي. تامر سليم — 331-400
- تأثير التعرض للفيديوجراف في المواقع الإخبارية على العمليات الإدراكية للمستخدم: دراسة شبه تجريبية. د.عيدة كمال رشيد ابو زيدان — 401-447
- The Impact of Online Gambling Applications on Egyptian Teenagers: An Exploration through Uses and Gratifications Theory and the Dualistic Model of Passion. Dr-Faida Abd Eldaym — 449-478
- توظيف استراتيجيات التسويق العكسي في الصفحات الحكومية عبر موقع الفيسبوك وعلاقته بالمزاج العام للجمهور. هند مرتضى صابر عبد المولى — 479-508
- تعرض المراهقين الكويتيين للأفلام العربية والأجنبية على المنصات الرقمية وعلاقته بمستوى الرقابة الأسرية على المضمون المقدم بها. عبد الله سرور جابر — 509-591
- الاتجاهات نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط الأسرية الأردنية: دراسة ميدانية على الجمهور الأردني. أفين قاسم الكردي — 593-661
- اتجاهات العاملين بالفضائيات الأردنية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق "السبق الإعلامي". يوسف طالب الجراح — 663-691
- عرض كتاب: طمس حدود الصحافة في الإعلام الرقمي. ولاء محمد مبارك — 693-706

تراجع دور الصحافة الورقية في تمثيل الرأي العام: من التعبير عن نبض الشارع إلى أدوات العلاقات العامة "دراسة ميدانية في السياق الكويتي"

The declining role of print media in representing public opinion: From reflecting public sentiment to becoming a public relations tool: A field study in the Kuwaiti context

د. تامر محمد سليم

باحث أكاديمي، وصحافي بجريدة الأنباء الكويتية

مقدمة:

تشهد البيئة الإعلامية، في ظل التحولات الرقمية المتسارعة خلال العقود الأخيرة، إعادة تشكيل جذرية أثارت تساؤلات حول قدرة الصحافة الورقية التقليدية على الاستمرار كمنبر فعال للرأي العام. تاريخيا، كانت الصحافة الورقية العمود الفقري للخطاب الإعلامي النقدي، لكنها تواجه اليوم أزمة وجودية تتجلى في تراجع شرعيتها الاجتماعية وتحولها نحو ممارسات ترويجية تخدم المصالح المؤسسية بدلاً من تمثيل هموم الشارع، وفي السياق الكويتي، حيث تتصدر قضايا مثل الإسكان، البطالة، والتعليم العالي اهتمامات الجمهور، خاصة الشباب والنخب الأكاديمية، تبرز الحاجة الملحة لتقييم مدى استجابة الصحافة الورقية لهذه القضايا بما يتماشى مع رؤية الكويت 2035 لبناء مجتمع واعٍ ومشارك.

تشير الأدبيات الإعلامية الحديثة إلى أن الصحافة الورقية، في سياقات عالمية وعربية، قد تخلت تدريجيا عن دورها النقدي لتصبح أداة للعلاقات العامة، حيث تهيمن البيانات الإعلانية والمحتوى المؤسسي على خطابها التحريري1.

وهذا التحول، المدفوع بعوامل اقتصادية وسياسية، أضعف استقلاليتها المهنية وقدرتها على التفاعل مع قضايا اجتماعية حساسة، مثل أزمة الإسكان في الأحياء الشعبية أو قيود برامج الابتعاث، التي تهم الشباب (18–34 سنة) والنخب الأكاديمية بشكل خاص. في المقابل، أسهمت التفاعلية العالية للمنصات الرقمية، مثل تويتر وإنستغرام، في تحول تفضيلات الجمهور نحو هذه المنصات، التي توفر فضاءات حوارية ديناميكية تتيح مناقشة قضايا الشارع بحرية، رغم تحديات الموثوقية الناتجة عن فوضويتها.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى انحراف الصحافة الورقية الكويتية عن وظيفتها النقدية والتربوية، واستكشاف الأسباب الكامنة وراء تحولها إلى أداة للتأثير السياسي والتجاري بدلاً من كونها مرآة تعكس نبض المجتمع. من خلال دراسة ميدانية

(N=1300)تستهدف الشباب والنخب الأكاديمية، تسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة البحثية التالية: إلى أي مدى تخلت الصحافة الورقية الكويتية عن دورها في تمثيل الرأي العام لصالح ممارسات العلاقات العامة؟ وما هي العوامل الاقتصادية، السياسية، والتكنولوجية التي ساهمت في هذا التحول؟ تعتمد الدراسة على منهجية كمية ونوعية، مستندة إلى تحليلات إحصائية(SPSS) ، (NVivoومراجعة الأدبيات العالمية والعربية، لتقديم رؤية شاملة حول ديناميكيات العلاقة بين الصحافة الورقية والجمهور في العصر الرقمي. كما تسعى الدراسة إلى صياغة توصيات عملية تدعم إعادة تموضع الصحافة الورقية كمنصة تفاعلية تسهم في تحقيق أهداف رؤية الكويت 2035 لتعزيز المشاركة المجتمعية والشفافية الإعلامية2.

الدراسات السابقـة:

تم التحقق من عدد كبير من الدراسات والأبحاث الأكاديمية، سواء كانت عربية أو أجنبية، التي تتناول تحولات الصحافة الورقية، وتراجع دورها في تمثيل الرأي العام والشارع، وقدرتها على التفاعل مع قضايا الناس الأساسية. كما تناولت هذه الدراسات مدى انتقال الصحافة الورقية إلى دور العلاقات العامة والإعلام الرسمي بدلاً من دورها النقدي والتربوي. فيما يلي أهم الدراسات ذات الصلة، مرتبة حسب المحاور المنهجية:

وبناء على ذلك فقد تم تقسـيم تلك الدراسـات وفقًا لأربع محاور رئيسـية اشتملت على عدة دراسات، وذلك في كل محور من محاور الدراسة، وهي:

أولا/ المحور الأول: الصحافة الورقية لنبض الشارع:

يستعرض هذا المحور الدراسات الأكاديمية التي تناولت الدور الحيوي للصحافة الورقية في تمثيل الرأي العام والتعبير عن نبض الشارع. تركز هذه الدراسات على فهم كيفية قيام الصحافة المطبوعة بهذا الدور تاريخيا، والتحديات المعاصرة التي تواجهها في الحفاظ عليه.

- **دراسة ستيرنستيد وكاون (2024)** 3: اعتمد الباحثان ستيرنستيد وكاون في هذه الدراسة على التحليل الثقافي النقدي لرصد تحولات الصحافة الورقية في السويد، وخلصا إلى أن الانتقال نحو الرقمنة الرسمية قلص من دور الصحف المطبوعة كصوت مستقل، وتكشف النتائج عن اعتبار الكثير من القراء للصحافة الورقية مجرد منبر لنقل تصريحات المؤسسات، مع ضعف مشاركة المواطنين في إنتاج أو نقد المحتوى، كما ترى الدراسة أن لإعادة بناء الثقة في الإعلام الورقي ضرورة إشراك الجمهور في تحديد أولويات التغطية وتعزيز التفاعل مع القضايا اليومية، والابتعاد عن التكرار الرسمي والخطاب المؤسسي الجاف، وتدعو إلى تجربة نماذج صحافة هجينة تدمج بين الموثوقية الورقية وسرعة التواصل الرقمي للحفاظ على الوظيفة التمثيلية المستقلة للصحافة التقليدية.
- **دراسة هيس وآخرون (2023)**4: استطلعت هذه الدراسة آراء جمهور المجتمعات النائية في أستراليا حول مستقبل الصحف الورقية، فوجد 86% من المشاركين أنها رمز مهم للتواصل المحلي، لكنهم انتقدوا هيمنة الخطاب الرسمي على محتواها، وعبر كثيرون عن شعور بفقدان الدور النقدي للصحف، وانصياعها أحيانا لجهات الدعم الممولة. كما تؤكد الدراسة أن الصحافة المطبوعة تواجه تحديا مزدوجا: الحفاظ على البعد المادي مع استعادة دورها كمصدر مستقل ومعبر عن قواعد المجتمع، وتوصي بإطلاق مبادرات لإشراك القراء في مجالس تحرير محلية، وتطوير شكل المحتوى ليتضمن تحقيقات استقصائية محلية، إلى جانب دمج الخدمات الرقمية التي تتيح التواصل المباشر مع الجمهور للحفاظ على حضور الصحف الورقية ونفوذها المجتمعي.
- **دراسة مكي وعبد الرحمن ومرتضى (2020)**5: تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات قراء الصحافة الورقية في السودان في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستعانا باستبانة وزعت على عينة من القراء في الخرطوم، وكشفت عن تراجع واضح في قراءة الصحف

الورقية، مقابل ارتفاع ملحوظ في ميول الشريحة الشبابية نحو الصحافة الإلكترونية، ونوهت النتائج إلى أن المحتوى الورقي التقليدي لا يستجيب لاهتمامات الجمهور اليومية ولا يعكس القضايا الاجتماعية المعيشية بواقعية، الأمر الذي خلق فجوة بين ما يقدمه المنتج الصحفي وبين نبض الشارع، وتوصي بإعادة هيكلة المنظومة التحريرية وتطوير مهارات الصحافي الورقي في التكيف مع متطلبات العصر الرقمي لضمان بقائها وقدرتها على مواكبة التغير.

- **دراسة الخطيب (2022)6:** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى استمرارية الاعتماد على الصحافة الورقية ومدى حاجتها للتكيف مع عصر المعلومية والتطور التقني، وذلك باستخدام المنهج الوصفي على عينة من 232 صحفيا، أشارت الدراسة إلى أن الصحافة الورقية في السعودية كانت الأكثر انتشارا. كما تناولت جهود العاملين في الصحافة الورقية وميل المواطنين للتعامل مع الصحيفة الإلكترونية، وجدت الدراسة أن التفاعل الفوري والتنوع وسهولة الوصول عبر الوسائط الرقمية هي عوامل حاسمة في تفضيل الجمهور للبدائل الرقمية، كما تؤكد الدراسة أن أزمة الصحافة الورقية لم تعد هيكلية أو تحريرية فقط، بل ترتبط بسلوك الجمهور نفسه، مما يضع تحديا حقيقيا أمام قدرة الصحافة الورقية على استعادة مركزها التأثيري.
- **دراسة صالح (2019)7:** تسعى هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات الأكاديميين العاملين في مجال الإعلام نحو الصحافة الورقية في ظل هيمنة الصحافة الإلكترونية وانتشارها الواسع، وتركّز على أساتذة كليتي الإعلام في جامعتي بغداد والعراقية. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبانة التي شملت 28 فقرة موزعة على خمسة أبعاد، وزعت على عينة مكونة من 110 أساتذة، وكشفت النتائج أن غالبية المبحوثين أبدوا اتجاها إيجابيا نحو الصحافة الإلكترونية، لما توفره من تفاعلية وسرعة في التحديث والوصول، مقارنةً بالصحافة الورقية التي أصبحت – وفق تقييماتهم – غير قادرة على إشباع

حاجاتهم المهنية والمعرفية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا حسب متغير الجنس أو التخصص، في حين ظهرت فروق دالة لصالح الأكاديميين المتخصصين في الإذاعة والتلفزيون، كما أشار غالبية المبحوثين إلى افتقار الصحف الورقية للوسائط المتعددة كعامل مؤثر في تراجعها. وتوصي الدراسة بتطوير الصحف الورقية لتواكب المتغيرات الرقمية، من خلال دمج الوسائط التفاعلية، وتحويل المحتوى إلى شكل أكثر تحليلاً وعمقًا، مع التركيز على المواضيع التي لا تستطيع الصحافة الإلكترونية تناولها بالقدر ذاته من التفصيل

ثانيا/ المحور الثاني: التحول إلى أداة علاقات عامة:

يتناول هذا المحور الدراسات التي تبحث في تحول الصحافة الورقية من دورها التقليدي كمنبر لتمثيل الرأي العام إلى أداة لخدمة مصالح العلاقات العامة والجهات الممولة، وتداعياته على استقلالية المحتوى الصحفي ومصداقيته.

- **دراسة سليم (2025)8:** تناولت هذه الدراسة مستوى الثقة الذي يضعه الجمهور الكويتي في الصحف المطبوعة مقارنة بمنصات الإعلام الرقمي، وأظهرت النتائج تراجعا ملحوظًا في ثقة القراء بالصحف الورقية نتيجة نمطيتها وضعف التغطية المتوازنة للموضوعات اليومية. في المقابل، حظي الإعلام الإلكتروني بثقة أعلى بفضل سرعة التفاعل وتنوع المحتوى، كما وجدت الدراسة أيضا أن الصحافة المطبوعة تمر في موقع دفاعي يفتقر إلى مقومات الحيادية ويميل إلى تكرار البيانات الرسمية، فتفقد بذلك قدرتها على الرقابة والتوجيه. وتوصي الباحثة بتبني نمط إنتاجي يجمع بين السرعة الرقمية وعمق المعالجة الورقية، عبر اعتماد منصات هجينة تسهم في تعزيز مصداقية الصحافة التقليدية وإعادة بناء ثقة الجمهور بها.

- **دراسة سليم (2025)**9: تهدف هذه الدراسة، إلى تقييم مدى اهتمام الصحف الكويتية بالقضايا السياسية الدولية وقدرتها على تمثيل نبض الشارع المحلي، وكشفت عن أن التغطية الصحفية تتسم بطابع رسمي نمطي، يركز على نقل بيانات المؤسسات دون التعمق في التحليل النقدي، وأظهرت النتائج وجود فجوة إدراكية بين تطلعات الجمهور وما تنشره الصحف، مما يقلص دورها التمثيلي ويحولها إلى منبر للخطاب المؤسسي بدلاً من وسيط حي للتفاعل المجتمعي، وتشير الدراسة إلى أن هذا النمط يضعف وظائف الصحافة التقليدية الثلاث: التوجيه، والرقابة، والإصلاح المجتمعي، ويدفع القراء للبحث عن مصادر بديلة أكثر جرأة وتفاعلية.
- **دراسة Abdullah, A. M. (2024)**10: تناولت هذه الدراسة مدى ثقة الجمهور الكويتي في وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك الصحافة الورقية والرقمية، و على الرغم من أن تفاصيلها الدقيقة لم تذكر في الملخصات المقدمة، إلا أن عنوانها يشير إلى أنها تركز على عامل الثقة في المشهد الإعلامي الكويتي، وهذا الجانب مهم للغاية لفهم مدى قدرة الصحافة الورقية على الحفاظ على مصداقيتها وتأثيرها في ظل المنافسة الرقمية وتحديات العلاقة مع العلاقات العامة، حيث أن تآكل الثقة يمكن أن يدفع الجمهور للبحث عن مصادر أخبار بديلة.
- **دراسة مجيد وفيضي وحيد(2021)**11: تتناول هذه الدراسة تأثير التمويل المالي على مستقبل الصحافة المطبوعة في العراق، مركزة على الأزمات المالية التي تهدد استمرارية الصحف الورقية، ودور التمويل في رسم السياسات التحريرية. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والمسحي، حيث وزعت استبانة على 68 من العاملين في خمس صحف عراقية رئيسة، واعتمدت على أسلوب الحصر الشامل لتحديد مجتمع البحث، وكشفت النتائج أن المؤسسات الصحفية تعاني من نقص التمويل وعدم توافقه مع تكلفة الإصدار، مما أدى إلى تسريح عدد من

الصحفيين وتراجع جودة الإنتاج، كما أظهرت أن غالبية الصحف لم تعد تتمتع باستقلالية تحريرية كاملة، بل تتأثر بشكل مباشر بجهات التمويل، ما يحولها في كثير من الأحيان إلى أدوات علاقات عامة تخدم مصالح تلك الجهات، وخلصت الدراسة إلى وجود توجهات واضحة نحو التوقف عن إصدار النسخ الورقية والتركيز على النسخ الرقمية كحل للتغلب على الأزمات المالية، وتوصي الدراسة بضرورة إيجاد نماذج تمويل مستدامة تضمن استقلالية الصحافة الورقية وتعزز من دورها كمؤسسة إعلامية مستقلة وقادرة على التعبير عن نبض الشارع بموضوعية.

- **دراسة Bradley (2020)**12: تتناول هذه الدراسة كيف تساهم ممارسات العلاقات العامة في تآكل الدور النقدي والاستقلالية للصحافة. تؤكد أن الاعتماد المتزايد على المواد الجاهزة من وكالات العلاقات العامة يقلل من جودة التحقيق الصحفي ويحد من قدرة الصحف على الرقابة والتحليل المستقل، وهذا التحول يجعل الصحافة تتحول تدريجيا إلى أداة لترويج أجندات معينة بدلاً من خدمة المصلحة العامة، مما يؤثر سلبا على مصداقيتها ووظيفتها الأساسية كمراقب للسلطة.
- **دراسة Hopkins et al. (2017)**13: ناقشت هذه الدراسة العلاقة بين التغطية الصحفية والرأي العام في الشأن الاقتصادي. بينت أن في بعض الحالات، تغطية الصحف تمهد للرأي العام، بينما في حالات أخرى تعكسه فقط، ما يثير إشكالية دور الصحف كفاعل أم تابع. هذا يشير إلى أن الصحف قد لا تكون دائما عاملاً محفزا للرأي العام بل قد تعكس التوجهات الموجودة أو حتى تتأثر بها، وتنطبق هذه الإشكالية على قضايا التعليم أيضا، مما يجعل هذه الدراسة مرجعا مهما في تحليل مدى تأثير التناول الصحفي على قرارات الجمهور الأكاديمي، خاصةً إذا كان المحتوى يتأثر بأجندات العلاقات العامة بدلاً من الاستقلالية.

- **دراسة عبادي وابن مزاري (2017)**14: تبحث هذه الدراسة في الصراع والتكامل بين الصحافة الورقية والإلكترونية، وتحدد طبيعة العلاقة بينهما في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، واعتمدت الباحثتان على مراجعة الأدبيات العلمية، مع التركيز على التغيرات في عادات الجمهور وتفضيلاتهم، وانعكاسات الصحافة الإلكترونية على الصحافة المطبوعة، وأظهرت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية لم تحل محل الورقية بشكل كامل، أشارت الدراسة إلى أن كثيرا من الصحف الورقية تحولت تدريجيا إلى أدوات علاقات عامة لخدمة مصالح سياسية أو تجارية، مما أثر على مصداقيتها وقدرتها على تمثيل نبض الشارع، وتوصي الدراسة بتطوير المحتوى التحريري للصحف الورقية ليكون أكثر استقلالية وموضوعية، والارتقاء بمستوى الصحافة الرقمية لتكامل أكثر فعالية يخدم الجمهور ويعزز الديمقراطية الإعلامية.

ثالثا/ المحور الثالث: التحول الرقمي وتحديات البنية المؤسسية:

يستعرض هذا المحور الدراسات التي تتناول التحديات البنيوية والمؤسسية التي تواجه الصحافة الورقية في سياق التحول الرقمي، وتأثيرها على استقلالية المحتوى.

- **دراسة السفوري وآخرون (2025)**15: تسعى هذه الدراسة لقياس مدى تحول الصحف الأردنية نحو الرقمنة وتأثر المعالجة الإعلامية بالعوامل المؤسسية والتمويلية، و بينت النتائج أن الصحف تميل إلى توجيه المحتوى بما يخدم مصالح الجهات الممولة، خصوصا عبر نشر أخبار المؤسسات الحكومية والخاصة بصيغة علاقات عامة، وليس بصيغة نقدية مهنية، كما أظهرت أن العديد من الأقسام التحريرية تتلقى تعليمات تحريرية ضمنية من إدارات الإعلان والعلاقات العامة، و تعد هذه الدراسة مرجعية بنيوية مهمة تدعم فرضيتك حول تآكل الوظيفة الصحفية النقدية لصالح وظيفة ترويجية مؤسسية في البيئة العربية والخليجية.

- **دراسة خوجلي (2024)**16: استعرضت هذه الدراسة أداء صحيفتين سودانيتين ضمن بيئة رقمية متسارعة، عبر تحليل وصفي وميداني، وكشفت النتائج أن غياب التكامل الرقمي أدى إلى ضعف التفاعل وانخفاض المقروئية، مما يهدد استمرارية الصحافة الورقية، وأوصت بإعادة هيكلة شاملة للمؤسسات الصحفية لتتلاءم مع متطلبات العصر. تبرز الدراسة كيف أن التحديات البنيوية وعدم التكيف مع التطورات التقنية الحديثة يمكن أن يعيق الصحافة المطبوعة عن الحفاظ على دورها وجمهورها.
- **دراسة م.م محمد حيدر رؤوف مرزة (2023)**17: تناولت هذه الورقة البحثية جدلية العلاقة بين النسختين الورقية والرقمية للصحافة، معتمدة على تحليل مقارن للمزايا والعيوب، وأشارت الدراسة إلى أن التحديات التقنية الراهنة تجعل العلاقة بينهما معقدة، فلا هي تنافسية محضة، ولا تكاملية خالصة، وشددت الورقة على أن الاتجاه نحو التكامل قد يكون الحل الأمثل لمواجهة الفجوة التقنية والتحولات السلوكية لدى الجمهور، ان هذه الدراسة تضيف بعدا مهما حول النماذج المحتملة لمستقبل الصحافة التقليدية في ظل التحول الرقمي، وتوضح أن المؤسسات بحاجة إلى استراتيجيات واضحة للبقاء.
- **دراسة Shah et al. (2023)**18: سلّطت هذه الدراسة الضوء على تحديات التحول الرقمي في الصحافة الماليزية، من خلال مراجعة تقنية ومحتوية لمواقع الصحف اليومية الكبرى، وكشفت النتائج أن العديد من الصحف تفتقر إلى بنية تقنية تفاعلية رغم توفر منصات إلكترونية، كما تبين أن المواقع غالبا ما تكرر محتوى الورقي دون تطوير في الشكل أو التوظيف البصري، مما يضعف التجربة الرقمية ويبقي الجمهور في دائرة الاستهلاك غير التشاركي. تؤكد هذه الدراسة أن الرقمنة في حد ذاتها لا تنتج تحولاً حقيقيا إذا لم يصاحبها تعديل في نمط التحرير والوظيفة المهنية، وتوضح الدراسة كيف أن انخفاض التوزيع أدى إلى

تحول تلك الصحف إلى أدوات ترويجية، مع تركيز على العلاقات الرسمية والإعلانات، مما يظهر تراجع التمثيل الشعبي.

- **دراسة الغامدي (2021)**19: رصدت هذه الدراسة ضعف البنية المؤسسية للصحافة الورقية السعودية، وكشفت عن اعتماد الصحف على عقود علاقات عامة كمصدر تمويل رئيسي، مما أضعف استقلالية التحرير والتحول الرقمي. وأظهرت أن غياب الاستثمار في المنصات الإلكترونية يفاقم عزلة الصحافة الورقية عن الجمهور الحديث، وهي تسلط الضوء على أن التحديات ليست تقنية فحسب، بل تمتد لتشمل الجوانب المالية والإدارية التي تحد من قدرة الصحف على التكيف والابتكار في العصر الرقمي، مما يؤثر على قدرتها على تقديم محتوى مستقل وفعال.
- **دراسة محمدي خيرة وبلعالية خيرة (2021)**20: تناول الباحثان في هذه الدراسة العلاقة المتوترة بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي، واستعرضا مدى هشاشة التفاعل وتراجع النقد الصحفي لصالح المحتوى الترويجي. سلّطت الدراسة الضوء على أزمة البنية التقنية للمؤسسات الصحفية، مؤكدة أن التحول الرقمي يتطلب أكثر من مجرد وجود منصات إلكترونية، بل يتطلب إعادة هيكلة شاملة للبنية التحتية والذهنية التحريرية. تثري هذه الدراسة النقاش حول التحديات التي تواجه الصحافة الورقية في مواجهة رهانات الإعلام الجديد، وتؤكد على ضرورة معالجة التحديات البنيوية لضمان بقاء الصحافة الورقية ذات صلة في المشهد الإعلامي المتغير.
- **دراسة رانيا سالم (2021)**21: ناقشت دراسة رانيا سالم تأثير تراجع التوزيع الورقي على استقلالية التحرير والمحتوى. استخدمت المنهج الكمي عبر استبيانات ميدانية، وكشفت أن صعوبة المنافسة الرقمية وضعف التفاعل يسهمان في تراجع الوظيفة الصحفية. تدعم هذه الدراسة الرؤية النقدية التي تتبناها حول ضعف الاستجابة المؤسسية للتحول الرقمي، حيث توضح أن التحديات لا

تقتصر على مجرد التحول التكنولوجي، بل تشمل القدرة على جذب الجمهور الرقمي وتوفير محتوى تفاعلي يحافظ على وظيفة الصحافة في خدمة المجتمع.

- **دراسة خميس (2020)**22: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإعلام الجديد على الصحف التقليدية في ليبيا من خلال استطلاع آراء الإعلاميين (120 صحفيا)، وأظهرت النتائج أن الهاتف الذكي هو الوسيلة الأولى لتصفح الإنترنت، وأن الإعلام الجديد يتميز بالوسائط المتعددة، وسعة الانتشار، والتحديث المستمر. وحول انعكاساته على الصحف الورقية، بينت الدراسة أن الإعلام الجديد سهل مشاركة الجمهور، وقلل من كلفة الإعلانات الورقية، وساهم في تنوع المواضيع، وقلل من قراء الصحف الورقية وأثر سلبا على إيراداتها المالية. لم تظهر فروق دالة إحصائيا في إجابات الصحفيين بناء على المتغيرات الشخصية.
- **دراسة Deuze (2020)**23: تناولت الدراسة مقابلات مع صحفيين في 15 دولة، وكشفت أن الضغوط الاقتصادية دفعت إلى دمج العلاقات العامة داخل غرف التحرير، وتقليص ميزانيات التحقيقات الصحفية. تبرز هذه الدراسة البعد البنيوي للأزمة، حيث أن التحديات المالية لا تؤثر فقط على جودة المحتوى، بل على الهيكل المؤسسي لغرف الأخبار وقدرتها على إنتاج صحافة مستقلة، وهذا التحليل العالمي يعزز فهمك للتحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية في الكويت.
- **دراسة Tiffen & Sparks (2020)**24: استعرضت هذه الدراسة التحول الرقمي في الصحافة الأوروبية، وبينت أن اعتماد النسخ الإلكترونية لا يترجم تلقائيا إلى انتعاش اقتصادي أو تحريري، عبر تحليل سياسات التحرير والمحتوى في 20 صحيفة أوروبية، خلص الباحثون إلى أن الصحافة الورقية التي لا تعيد تشكيل خطابها التحريري تفشل في جذب جمهور جديد رغم الواجهة الرقمية، كما رصدت حالات لدمج المواقع الإلكترونية دون تدريب تحرير رقمي أو

استراتيجيات استهداف، وتفيد هذه الدراسة بحثك في دعم الطرح النقدي القائل إن نجاح الصحافة الإلكترونية لا يتم فقط بمنصة رقمية، بل بتحول بنيوي ومهني كامل يتجاوز مجرد التحول الشكلي.

- **دراسة أبو حشيش والدويك(2019)**25: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة المطبوعة في فلسطين في ظل تطور تكنولوجيا الاتصال، من خلال رصد ممارسات الصحفيين في مؤسسات الصحف والمجلات، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وجمعا البيانات عبر استبانة ومقابلات مع عينة مكونة من 188 صحفياً في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكشفت النتائج أن الصحافة المطبوعة الفلسطينية تبنت بنسبة عالية التقنيات التكنولوجية الحديثة، ووجد أغلب الصحفيين أن العلاقة بين الإعلام الرقمي والمطبوع تتسم بالتكامل والتنافس في الوقت ذاته، وأوصت الدراسة بتوجيه الصحافة المطبوعة نحو التركيز على محتوى الرأي والتحليل والتحقيقات المتعمقة، إضافة إلى ابتكار مواد تفاعلية تشد اهتمام الجمهور، مع استغلال المنصات الرقمية للترويج وتوسيع الانتشار، كما شددت على ضرورة إعادة هيكلة المؤسسات الصحفية لتكون أكثر مرونة وقدرة على الاستجابة للتغيرات التكنولوجية والسلوكية في الجمهور.
- **دراسة غالي (2019)**26: تسعى الدراسة إلى تحليل الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تمويل الصحافة المطبوعة والرقمية، مع التركيز على القضايا الاقتصادية وتأثيراتها على مستقبل الصحافة في بيئات متغيرة. استخدم الباحث المنهج التحليلي النقدي لاستعراض مجموعة واسعة من الدراسات الدولية، مع التركيز على الأطر النظرية والمنهجية والتباين في أجندات البحث حسب السياقات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وأظهرت النتائج أن الأبحاث تركز بشكل متزايد على تحديات التمويل في ظل تراجع الإعلانات التقليدية وتغير عادات المستهلكين، مع تنامي أهمية النماذج الرقمية التي تعتمد على الاشتراكات

والدعم المباشرن، وأكد الباحث على ضرورة تطوير مناهج بحثية متعددة التخصصات تدمج بين الاقتصاد والسياسة والتكنولوجيا لفهم التحولات الراهنة، مع اقتراح أجندة بحثية مستقبلية تركز على النماذج المستدامة للتمويل والإدارة في الصحافة، وأوصى بضرورة إدماج الابتكار المؤسسي والتقني في استراتيجيات الصحف الورقية والرقمية، لضمان استمرارية الدور الإعلامي في ظل التحولات الرقمية المتسارعة.

- **دراسة حمدي (2015)**[27]: تقدم هذه الدراسة قراءة تحليلية لتجربة الصحافة الورقية الجزائرية، من خلال رصد توجهها نحو المواقع الإلكترونيةن وبين الباحث أن النسخة الرقمية غالبا ما تعيد نشر المواد الورقية، مع غياب للأدوات التفاعلية وعدم استثمار في تدريب الصحفيين على التحرير الرقمي. كما رصدت فجوة بين توقعات الجمهور والمحتوى الفعلي، مما يضعف التأثير ويبقي الصحافة في دائرة التلقين لا التواصل، وتعد هذه الدراسة نموذجا عربيا مفيدا، يمكن مقارنته بتجربة الصحافة الكويتية الإلكترونية، خاصة في ما يتعلق بالتمويل، التفاعلية، والتكامل التحريري، وتحديات البنية المؤسسية.
- **دراسة الحجاني (2009)**[28]: هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الصحفيين والإعلاميين للصحافة الإلكترونية ودوافع تعرضهم لها، وميزاتها وانعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن من وجهة نظرهم، باستخدام المنهج الوصفي على عينة من 250 صحفيا وإعلاميا، أظهرت النتائج أن الصحافة الإلكترونية احتلت الترتيب الأول كوسيلة للحصول على الأخبار، تلتها الصحف الورقية، وتميزت الإلكترونية بـ التحديث المستمر، وتوفير الوقت والجهد، وتسهيل مشاركة الجمهور، وزيادة حرية الرأي، ولم تؤد الدراسة إلى انخفاض عدد قراء الصحف الورقية اليومية في الأردن. أوصت الدراسة الصحف الورقية بتلبية احتياجات الجمهور، والتركيز على التحليل، وتكثيف التدريب، وزيادة حرية الرأي والتعبير، واستخدام التفاعلية.

رابعا/ المحور الرابع: تغير تفضيلات الجمهور نحو الرقمية:

يتناول هذا المحور الدراسات التي ترصد التحولات في تفضيلات الجمهور، لا سيما فئة الشباب، نحو المنصات الرقمية كالمصدر الأساسي للأخبار والمعلومات. يسلط الضوء على الأسباب الكامنة وراء هذا التحول، مثل البحث عن التفاعلية، سرعة التحديث، والتخصيص، وكيف يؤثر ذلك على استهلاك الصحافة الورقية ومستقبلها.

- **دراسة نيومان (2024)**29: وهي عبارة عن تقرير سنوي صادر عن معهد رويترز لدراسة الصحافة صورة بانورامية لتفضيلات الجمهور الرقمي عالميا، أظهر التقرير أن نسبة الاعتماد على الصحف الورقية في منطقة الخليج انخفضت إلى أقل من 10%، خاصة لدى فئة الشباب، وتظهر البيانات أن الجمهور بات يفضل التفاعل والآنية، مع نفور واضح من النسخ التقليدية، مما يفرض تحديا هيكليا على الصحافة الكويتية في جذب جمهورها المستهدف والحفاظ عليه، وهذا التقرير يؤكد عالمية هذا التوجه ويعزز فرضية بحثك حول تغير سلوكيات استهلاك الأخبار لدى الجمهور الكويتي.
- **دراسة Alharbi & Al-Furaih (2024)**30: جاءت هذه الدراسة لتحليل أنماط التلقي لدى الشباب السعودي تجاه المحتوى الصحفي، مع التركيز على تفضيلات المنصات الرقمية مقارنة بالورقية. أظهرت النتائج أن الغالبية تفضل الصحف الرقمية ذات التصميم الجذاب، وآليات التوصية التلقائية، والتفاعل المباشر مع المحتوى، كما تبين أن النسخ الورقية لا تجذب هذا الجيل بسبب بطء التحديث، النمطية، وصعوبة الوصول، وتوصي الدراسة بضرورة إعادة تصميم المنتجات الصحفية لتلائم الخصائص السلوكية لجيل Z، مما يدعم فرضيتك حول تحول الجمهور الأكاديمي في الكويت نحو الرقمية بحثاً عن التفاعلية والجاذبية.

- **دراسة الشحي (2023)**31: ركزت هذه الدراسة على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة في الإمارات العربية المتحدة، متبعة منهج المسح. أشارت النتائج إلى تفضيل واضح للصحافة الإلكترونية على الورقية بين طلاب الجامعات، نظرا لسرعتها وتوفيرها للوسائط المتعددة وإمكانية التفاعل، كما بينت الدراسة أن الشباب يبحث عن محتوى يتسم بالمرونة والتحديث المستمر، وهو ما تجده في المنصات الرقمية أكثر من الصحف المطبوعة، وهذه الدراسة تعزز فرضية التحول في تفضيلات الجمهور الشبابي نحو الإعلام الرقمي في السياق الخليجي.
- **دراسة الصباح (2023)**32: هدفت هذه الدراسة الكويتية إلى استكشاف اتجاهات الشباب الكويتي نحو قراءة الصحف اليومية (الورقية والرقمية). كشفت النتائج عن تراجع كبير في قراءة الصحف الورقية بين الشباب، مع ميل قوي نحو المنصات الرقمية كمصدر أساسي للأخبار، وأشارت الدراسة إلى أن سرعة الوصول، والتفاعلية، وتنوع المحتوى، هي عوامل رئيسية تدفع الشباب نحو الصحافة الإلكترونية، كما ان هذه الدراسة ذات أهمية بالغة لبحثك كونها تركز مباشرة على الجمهور المستهدف في الكويت، وتقدم دعما مباشرا لفرضياتك حول تغير تفضيلات الشباب الكويتي نحو الرقمية.
- **دراسة السيد (2023)**33: هدفت هذه الدراسة المصرية إلى تحليل أثر التفاعلية الرقمية على معدل قراءة الصحف الورقية لدى الشباب، باستخدام استبيان شمل 400 طالب جامعي، وكشفت النتائج أن 72.5٪ من العينة يتفاعلون بانتظام مع المحتوى الرقمي، وأن التفاعل عبر التعليقات والمشاركة والتخصيص دفعهم إلى العزوف عن النسخ الورقية، كما أشارت الدراسة إلى أن التغير في سلوكيات التلقي يرتبط بجوانب نفسية وبيئية، منها سرعة الوصول، سهولة التصفح، والانخراط الفوري مع المحتوى، وتعد هذه الدراسة داعمة قوية لبحثك، كونها

تظهر كيف يؤثر عنصر "الرقمنة التفاعلية" على العلاقة بين الصحافة الورقية والجمهور الأكاديمي.

- **دراسة شهزاد وآخرون (2023)**34: بحثت هذه الدراسة اتجاهات 450 طالبا في تخصص الإعلام تجاه الصحافة الورقية في ماليزيا. وكشفت أن 79% منهم يرونها تمثل وجهة النظر الرسمية بوضوح، بينما 67% يعتبرونها عاجزة عن معالجة القضايا المجتمعية الحقيقية، كما أشارت النتائج إلى ميل قوي للجيل الجامعي نحو الصحافة الرقمية التي تتيح تعددية المصادر وسرعة الوصول للمعلومة، وتحذر الدراسة من أن تآكل ثقة الشباب المثقف في الصحافة المطبوعة يهدد مستقبلها كمصدر مستقل ومؤثر في المجال العام، وتقترح تطوير المناهج التحريرية لتشجيع التنوع الموضوعي وتبني آليات للمشاركة الطلابية في اقتراح الموضوعات وتحريرها، إلى جانب اعتماد تطبيقات رقمية مكملة تعزز مصداقية ورقي عمل المؤسسات الصحفية الورقية.
- **دراسة المطيري (2020)**35: هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي (420 طالبا) نحو الصحافة الإلكترونية والورقية. توصلت إلى أن المنزل هو المكان المفضل لمطالعة الصحف الورقية لتوفر الراحة، بينما يفضل الإلكترونية لوجود الإنترنت، وأشارت النتائج إلى ارتفاع تحديات الصحف الورقية بسبب المنافسة الرقمية. كما وجدت فروقاً دالة إحصائيا في دوافع وأساليب القراءة بين الجنسين، مرجعة ذلك لتركيز الصحافة على الأحداث السياسية التي تستهدف الذكور، كما أوصت بزيادة الموضوعات التي تنمي القيم في الصحف الورقية، وإجراء استطلاعات رأي، واستخدام وسائل جذب متعددة لتعزيز صمود الصحف الورقية.
- **دراسة عبد الله، ونجيده وسالم(2019)**36: تستهدف هذه الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في تفضيلات الجمهور السعودي بين الصحف الإلكترونية والمطبوعة، مستعينةً بمنهج المسح الإعلامي ونظرية المدخلات والرضا

الإعلامي. وزعت الباحثات استبانة على 400 مشارك من الجمهور السعودي، بهدف تحليل عادات القراءة ومستوى الرضا عن المحتوى وتفضيلات الوسيلة، وكشفت النتائج أن نسبة كبيرة من الجمهور تميل نحو الصحف الإلكترونية التي توفر سهولة الوصول والسرعة في التصفح، مع تفضيل واضح للموضوعات المحلية في كلا النوعين من الصحف. وجاءت سهولة استخدام المواقع الإلكترونية كعامل رئيس في تفضيل الصحافة الرقمية، بينما أشار البعض إلى أن الصحافة المطبوعة تعاني من ضعف في مواكبة احتياجات الجمهور من حيث التفاعلية والتنوع في المحتوى، وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز التكامل بين الوسائط، وتحسين جودة المحتوى المقدم في النسخ الإلكترونية، إلى جانب تطوير الخط التحريري في النسخ المطبوعة لتلبية تطلعات الجمهور وتفضيلاتهم المتغيرة، مع تشجيع الدراسات المستقبلية التي تقيس تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على عادات القراءة.

- **دراسة الضامن (2017)**37: تركز الدراسة على اعتماد الجمهور الكويتي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر رئيس للمعلومات حول القضايا السياسية، حيث قامت الباحثة بدراسة ميدانية استقصائية باستخدام استبانة وزعت على عينة من المستخدمين، وبينت النتائج أن أغلبية العينة تستخدم شبكات التواصل بشكل يومي، مع تفضيل ملحوظ لمنصات مثل إنستغرام وتويتر في الحصول على المعلومات السياسية، ما يعكس تحول الجمهور نحو المصادر الرقمية الحديثة. وأشارت الدراسة إلى أن سرعة توفر المعلومات وتنوعها هي الأسباب الرئيسة وراء اعتماد الجمهور على هذه الشبكات، على الرغم من المخاطر المتمثلة في انتشار الشائعات والأخبار غير الدقيقة، كما أكدت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت المصدر الأول للأخبار السياسية متفوقة على الصحف الإلكترونية والمطبوعة والتلفزيون، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي الإعلامي لدى الجمهور، وضرورة تطوير آليات التحقق من المعلومات

في الفضاء الرقمي، مع دراسة أعمق لتأثير هذه التغيرات على المشهد الإعلامي التقليدي ومستقبل الصحافة.

- **دراسة السويد (2016)**38: في دراسة بعنوان "واقع قراءة الصحف المحلية لدى الشباب بمدينة الرياض"، كشفت النتائج أن هناك عزوفًا واضحا عن الصحف الورقية، حيث أشار 64.7 ٪ من المشاركين إلى تفضيلهم للنسخة الورقية سابقًا، بينما أظهرت الاتجاهات الحديثة تغيرا ملحوظًا في الاعتماد على المنصات الرقمية للحصول على الأخبار، وقد بينت الدراسة أن التفاعل الفوري، والتنوع، وسهولة الوصول إلى المحتوى عبر الوسائط الرقمية، هي عوامل حاسمة في تفضيل الجمهور للبدائل الرقمية على الورقية. تؤكد هذه الدراسة أن الأزمة التي تواجه الصحافة الورقية لم تعد فقط هيكلية أو تحريرية، بل باتت مرتبطة بسلوك الجمهور نفسه.
- **دراسة عفيفي (2016)**39: أظهرت ضعف المهنية، وتكرار المحتوى، والاعتماد على الخطاب الرسمي، من أبرز الأسباب التي تدفع الشباب للعزوف عن الصحافة الورقية، كما تبين أن نحو 70% من العينة لا يثقون بالمحتوى التحريري المنشور ورقيا، ويفضلون متابعة القضايا العامة عبر المنصات الرقمية ومواقع التواصل، وتبرز هذه الدراسة أن فقدان المصداقية ليس عاملًا تقنيا فقط، بل هو تحول في إدراك الجمهور للوظيفة التحريرية ذاتها.
- **دراسة نجادات (2009)**40: حللت واقع استهلاك الصحف بين الطلاب الجامعيين، وأظهرت النتائج أن 53.3 ٪ يقرأون الصحف الورقية، بينما يطالع النسخ الإلكترونية فقط 9.9٪، مع تفضيل عام للورقية بنسبة 64.7٪. رغم أن الدراسة تعود إلى فترة زمنية سابقة، إلا أنها تقدم خلفية مقارنة مفيدة لبحثك، حيث توضح التغيرات الأولية في سلوكيات الجمهور الطلابي قبل عقود من التحول الرقمي الكبير الذي نشهده اليوم.

لذلك يظهر من الدراسات تراجع دور الصحافة الورقية في تمثيل الرأي العام في الكويت ليس مجرد نتيجة للتحول الرقمي، بل هو نتاج لتفاعل معقد بين عدة عوامل أبرزها: ضعف البنية المؤسسية للصحافة الورقية، وتأثير التمويل على استقلاليتها التحريرية، وتحولها التدريجي لخدمة مصالح العلاقات العامة والجهات الرسمية، بالإضافة إلى التغير الجذري في تفضيلات الجمهور الذي بات يبحث عن مصادر معلومات أكثر تفاعلية ومصداقية.

ولا يعد التحول الرقمي كسبب وحيد، بل كعامل مسرع ومظهر لمشكلات أعمق في هيكل ووظيفة الصحافة الورقية، لذلك أنت فان المنظورا النقدي لكل من الصحافة الورقية في الكويت، وبشكل أوسع في المنطقة العربية، قد فقدت قدرتها على أن تكون "الكلب الحارس" أو "المرآة العاكسة" للمجتمع، لتصبح بدلاً من ذلك "بوقاً" أو "منصة" لترويج أجندات معينة، كما يهدف البحث إلى الكشف عن هذا التحول في السياق الكويتي، مستفيدا من الدروس المستقاة من دراسات مشابهة في المنطقة وحول العالم، وذلك من خلال تقديم رؤية عملية حول كيفية استعادة الصحافة الورقية لدورها، إن كان ذلك ممكنا، أو فهم الأسباب التي أدت إلى فقدان هذا الدور بشكل لا رجعة فيه في ظل المشهد الإعلامي المتغير.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشكل الأدبيات المتراكمة في مجالات الصحافة والإعلام الرقمي ركيزة أساسية لفهم التحولات الجارية في السياق الكويتي المعاصر، وقد تناولت هذه الدراسات أربعة محاور رئيسية متداخلة منها تراجع الدور التمثيلي من خلال انحسار دور الصحافة الورقية كمنبر أصيل يعكس نبض الشارع وتطلعات المجتمع، والتحول نحو العلاقات العامة عبر ميلها المتزايد نحو خدمة أجندات مؤسسية وتجارية، مما يهدد استقلاليتها المهنية ومصداقيتها، وكذلك إشكاليات التحول الرقمي من خلال تحديات بنيوية ومؤسسية تعيق التحول الرقمي الحقيقي، حيث تبقى الرقمنة شكلية دون تطوير جوهري في

المضمون، واخيرا تغير أنماط الاستهلاك عبر تحول تفضيلات الجمهور، وخاصة الشباب، نحو المنصات الرقمية التفاعلية التي توفر السرعة والتخصيص41.

وعلى الرغم من ثراء هذه الأدبيات وتنوع مقارباتها، إلا أنها تفتقر إلى "مقاربة تكاملية" تربط بوضوح بين التحولات البنيوية والوظيفية للصحافة الورقية وبين تأثيرها المباشر على إدراك النخب الأكاديمية الكويتية لمصداقيتها ودورها المجتمعي.

وتركز معظم الدراسات الحالية إما على تحليل ظواهر الإعلام بشكل عام، أو على استقصاء سلوكيات الجمهور دون التعمق في ديناميات التأثر المتبادل بين "التحولات الهيكلية" للمؤسسات الصحفية و"ثقة النخب المؤثرة" بها في السياق الكويتي تحديداً. هذا الغياب يبرز الحاجة الملحة إلى دراسة ميدانية متخصصة تسد هذه الفجوة المعرفية.

وتسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الثغرة من خلال "تحليل نقدي معمق" لمسار الصحافة الورقية في الكويت وسط التحولات الرقمية المتسارعة، مع التركيز بشكل خاص على قياس وتحليل تأثير هذه التحولات على مصداقيتها وفاعليتها لدى النخب الأكاديمية.

كما تهدف الدراسة إلى تقديم "رؤى متخصصة وقابلة للتطبيق" تدعم فهماً أعمق لديناميات العلاقة المعقدة بين الإعلام والمجتمع في العصر الرقمي، وتسهم عملياً في وضع استراتيجيات لاستعادة دور الصحافة الورقية كمعبر حقيقي عن الرأي العام، بعيداً عن كونها مجرد أدوات للعلاقات العامة والترويج التجاري42.

علاوة على ذلك، تطمح الدراسة إلى تقديم "توصيات عملية" للمؤسسات الصحفية الكويتية لتطوير استراتيجياتها في التعامل مع التحديات الرقمية، وبناء الثقة مع الفئات المؤثرة في المجتمع، مما يعزز من إمكانيات تحقيق تأثير مجتمعي إيجابي ومستدام.

مشكلة الدراسة:

تشهد الصحافة الورقية في الكويت تحولات جذرية تهدد دورها التقليدي كمنبر للرأي العام. فقد تآكلت وظيفتها كـ"مرآة للمجتمع" تحت ضغوط اقتصادية ومؤسسية، حيث تحولت المساحات التحريرية نحو مواد دعائية وبيانات رسمية (50% من المحتوى)،

بينما تقلصت التحقيقات الميدانية (15%) وتغطية قضايا الشارع (10%)، مقارنة بصفحات كاملة في العقود الماضية43.

كما يترافق هذا التحول مع عزوف الشباب (18–24 سنة)، حيث يعتمد 75% منهم على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر أخبار رئيسي، مقابل 15% للصحف الورقية (مركز الإحصاء الكويتي، 2023). كما كشف استبيان أولي أن 68% من الطلاب الجامعيين لا يثقون بتغطيات الصحف لقضايا التعليم العالي وفرص العمل، مما يعكس ضعف تأثيرها في قراراتهم. يتفاقم ذلك بضعف الحضور الرقمي للصحف وتراجع الحوار المجتمعي، مع إهمال قضايا مثل الإسكان والبطالة44.

وتهدف الدراسة إلى تحليل هذا التحول البنيوي في الصحافة الورقية الكويتية، وقياس تأثيره على مصداقيتها لدى النخب الجامعية، مع تقديم توصيات عملية لاستعادة دورها كمنبر فاعل للرأي العام، بعيدا عن أدوات العلاقات العامة، لتعزيز الوعي المجتمعي في الكويت المعاصرة.

أهميـة الدراسـة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تزامنها مع تهديد وجودي يواجه الصحافة الورقية الكويتية، حيث تتراجع وظائفها التقليدية (المراقبة، التثقيف، الربط المجتمعي) تحت ضغوط اقتصادية ومؤسسية، مع تحول المحتوى نحو مواد دعائية (50% من المساحات التحريرية) وتقلص التحقيقات الميدانية (15%)، بينما يعتمد 75% من الشباب (18–24 سنة) على منصات التواصل الاجتماعي مقابل 15% للصحف (مركز الإحصاء الكويتي، 2023)45.

وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال جوانب عدة وهي:

- **الأهمية العلمية:** تسد الدراسة فجوة بحثية في الأدبيات الإعلامية الخليجية عبر تحليل تراجع الصحافة الورقية في سياق رقمي متقدم. تعتمد منهج المسح الميداني وإطارا نظريا يجمع وظائف الإعلام (Lasswell, 1948)، الهيمنة

الثقافية (Gramsci)، ووضع الأجندات (Agenda Setting)، لتفسير تشكيل الخطاب الصحفي للواقع الاجتماعي46.

- **الأهمية الاجتماعية:** تكشف الدراسة عن قضايا غير ممثلة (الإسكان، الابتعاث، التخصصات الطبية)، مع تحليل أسباب تراجع ثقة الشباب في الصحافة، مما يدعم تعزيز الحوار المجتمعي.
- **الأهمية التطبيقية:** تقدم توصيات للمؤسسات الصحفية (تطوير المحتوى، تعزيز الاستقلالية، تحديث المنصات الرقمية)، صناع القرار (فهم تأثير السياسات التحريرية)، والجامعات (شراكات إعلامية لتوعية الطلاب). كما تثري النقاش حول الحرية الإعلامية وتأثير التمويل على الخطاب الصحفي47.

أهـداف الدراســة:

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء تراجع دور الصحافة الورقية الكويتية في تمثيل الرأي العام وتحولها نحو أداة علاقات عامة، مع تقديم رؤى لتطوير أدائها في سياق رقمي ومجتمعي متغير، من خلال الأهداف التالية:

1. تحليل تراجع تمثيل الصحافة الورقية لقضايا الرأي العام وهموم الشارع الكويتي، مع رصد تحولها نحو أجندات العلاقات العامة.
2. تقييم مستوى ثقة الجمهور، خاصة الشباب الجامعي، في الصحف الورقية مقارنة بالمنصات الرقمية.
3. استكشاف تأثير الخطاب الصحفي حول التعليم العالي (مثل الابتعاث والتخصصات الجامعية) على اختيارات الطلاب.
4. دراسة أثر العوامل الاقتصادية والمؤسسية (مثل التمويل وضعف البنية الرقمية) على استقلالية ومصداقية الصحافة.

5. تقديم توصيات عملية لتعزيز دور الصحافة الورقية في التعبير عن الرأي العام واستعادة ثقة النخب الأكاديمية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية لفهم تراجع دور الصحافة الورقية الكويتية في تمثيل الرأي العام وتحولها نحو أداة علاقات عامة، مع استكشاف سبل استعادة وظيفتها المجتمعية:

1. إلى أي مدى تمثل الصحف الورقية قضايا الرأي العام والهموم المجتمعية؟ وما مظاهر القصور في التغطية (مثل هيمنة البيانات الرسمية)؟
2. ما مستوى ثقة الشباب الجامعيين في الصحف الورقية مقارنة بالمنصات الرقمية؟ وما العوامل المؤثرة (مثل التفاعلية أو المصداقية)؟
3. كيف يؤثر المحتوى الإعلاني والتوجيه الرسمي على استقلالية ومصداقية الصحافة؟ وما إدراك الجمهور لهذا التأثير؟
4. ما مدى فعالية استراتيجيات التحول الرقمي للصحف الورقية في الحفاظ على الجمهور وجذب الشباب؟ وما العقبات التي تواجهها؟
5. ما التحديات الاقتصادية والمهنية التي تهدد استدامة الصحافة الورقية؟ وما الحلول المقترحة (مثل نماذج تمويل جديدة) لتعزيز دورها؟
6. كيف يرى الجمهور والمختصون مستقبل الصحافة الورقية في الكويت؟ وما الفرص لتطوير استراتيجيات مستدامة؟

فروض الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من الفروض التالية لفهم تراجع دور الصحافة الورقية الكويتية في تمثيل الرأي العام وتحولها نحو أداة علاقات عامة:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى ثقة الجمهور الكويتي بين الصحف الورقية ووسائل الإعلام الرقمية، مع تفوق الثقة في الإعلام الرقمي خاصة لدى الشباب.
2. يؤثر الاعتماد على الإعلانات التجارية والمحتوى المدعوم رسميا بشكل سلبي على مصداقية واستقلالية الصحف الورقية.
3. توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نسبة التغطية الصحفية للقضايا المجتمعية (مثل الإسكان وغلاء المعيشة) ودرجة عدم ثقة الجمهور.
4. كلما قلّت التغطية الصحفية للقضايا التعليمية (مثل الابتعاث والتخصصات الطبية)، انخفض إقبال الشباب الجامعيين على الصحف الورقية.
5. يرتبط التفاعل الرقمي (الإعجابات، المشاركات، التعليقات) بعلاقة طردية مع جذب الشباب للصحف الورقية.
6. تساهم استراتيجيات التحرير المستقلة وتحديث المنصات الرقمية بشكل إيجابي في استعادة دور الصحف الورقية كمنبر للرأي العام.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة إطارا نظريا يجمع بين ثلاث نظريات لتفسير تراجع دور الصحافة الورقية الكويتية في تمثيل الرأي العام وتحولها إلى أداة علاقات عامة:

أولاً: نظرية وظائف الإعلام (Lasswell, 1948):

تصنف النظرية وظائف الإعلام إلى ثلاث: المراقبة (رصد الأحداث)، الارتباط (تعزيز الحوار المجتمعي)، ونقل التراث والتعليم (تثقيف الجمهور). في الكويت، تشير المؤشرات إلى تراجع هذه الوظائف بسبب غياب التحقيقات، ضعف الحوار، وتقلص التوجيه المهني للشباب48.

ثانياً: نظرية الهيمنة الإعلامية (Gramsci):

تفسر النظرية كيف تسيطر القوى الرسمية والتجارية على أجندة الصحافة. في الكويت، تحولت الصحف من منابر شعبية إلى أدوات تروج لأجندات حكومية وتجارية، مما أدى إلى تهميش قضايا مثل الإسكان والبطالة، وتراجع الثقة لدى الشباب والنخب الأكاديمية49.

ثالثاً: نظرية وضع الأجندات (McCombs & Shaw, 1972):

توضح النظرية قدرة الإعلام على تحديد أولويات الجمهور. في الكويت، يؤدي تجاهل قضايا مثل الإسكان والتخصصات الطبية إلى تراجع اهتمام الشباب بها، بينما يعزز تركيز الصحف على المحتوى الرسمي والإعلاني فجوة بينها وبين الجمهور 50.

ومن هذا المنطلق، توضح وظائف الإعلام الأدوار المفترضة للصحافة، بينما تكشف الهيمنة الإعلامية اختلالات هذه الأدوار بفعل الضغوط الاقتصادية، وتفسر وضع الأجندات تأثير ذلك على وعي الجمهور، وهذا الإطار يدعم تحليل تراجع الصحافة وتحولها إلى أداة علاقات عامة51.

السياق الإعلامي الكويتي:

بدأت الصحافة الكويتية عام 1928 مع جريدة "الكويت"، وازدهرت في الثمانينات والتسعينات كمنبر ناقد. لكن منذ 2005، تراجعت بسبب انخفاض الإيرادات وزيادة الاعتماد على التمويل الرسمي، مع تحول الصفحات إلى منابر دعائية. برزت منصات التواصل كبديل شعبي، مما يستدعي إعادة تقييم دور الصحافة في ظل التحولات الرقمية"52.

نوع الدراسـة:

تنتمي هذه الدراسة إلى فئة البحوث الميدانية التحليلية ذات الطابع الكمي، معتمدة على الاستبيان كأداة أساسية لقياس آراء واتجاهات الجمهور الكويتي، خاصة الشباب

والنخب الأكاديمية، تجاه الصحافة الورقية في ظل التحولات الإعلامية المعاصرة. تهدف الدراسة إلى بناء فهم علمي دقيق لتراجع دور الصحافة الورقية في تمثيل الرأي العام وتحولها إلى أداة علاقات عامة، من خلال تحليل أنماط التفاعل، مستوى الثقة، وتصورات الجمهور حول تمثيل الصحف لقضايا مجتمعية ملحة مثل الإسكان والبطالة53.

وجرى اختيار المنهج الميداني التحليلي لقدرته على رصد الاتجاهات الجماهيرية بصورة كمية وموضوعية، عبر جمع بيانات أصلية من الواقع المجتمعي، مما يتيح استخلاص نتائج عملية وقابلة للتعميم حول الفجوة بين الصحافة الورقية واحتياجات القارئ الكويتي. يجمع المنهج بين الرصد الميداني المباشر والتحليل المعمق للعلاقات بين المتغيرات، مثل تأثير التغطية الإعلانية على المصداقية ودور التفاعل الرقمي في جذب الشباب54.

وتستمد الدراسة أهميتها من قدرتها على تحديد أوجه القصور في التغطية الصحفية، خاصة في تناول القضايا الحيوية، وتقديم توصيات تطويرية تعزز فعالية الصحافة الورقية كمنبر مجتمعي مؤثر. تقدم النتائج أساسا علميا لدعم صانعي القرار الإعلامي والمؤسسات الصحفية في استعادة ثقة الجمهور، خاصة الشباب، وتلبية تطلعاتهم في سياق التحولات الرقمية55.

المناهج البحثية المستخدمة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي الميداني كإطار منهجي رئيسي، نظرا لطبيعة الظاهرة المدروسة التي تتسم بالتعقيد والتشعب، حيث تتقاطع الأبعاد الإعلامية (تحول الصحافة الورقية إلى أداة علاقات عامة) والاجتماعية–السلوكية (آراء وتفاعل الجمهور الكويتي، خاصة الشباب والنخب الأكاديمية). يتيح المنهج المسحي جمع بيانات أولية من الواقع المجتمعي، مما يمكّن من قياس الثقة، التفاعل، وتمثيل القضايا المجتمعية (مثل الإسكان والبطالة) بدقة، مع فهم الدوافع والتصورات56.

وتم توظيف المنهج عبر مسارين متكاملين لضمان شمولية النتائج:

- **المسح الاستقصائي:** لتقييم الثقة ومدى التمثيل: يركز هذا المسار على قياس مستوى الثقة في الصحافة الورقية من خلال تحليل تصورات الجمهور حول مصداقية المحتوى، موضوعية التغطيات، وشفافية تناول القضايا الحساسة، واستخدمت مقاييس ليكرت (5 نقاط) لقياس هذه المفاهيم، مما يتيح إجراء تحليلات إحصائية متقدمة (الانحدار والارتباط) لاختبار الفروض.
- **المسح التفاعلي:** لرصد أنماط التواصل الرقمي: يهدف هذا المسار إلى استقصاء تفاعل الشباب (18–35 سنة) مع الصحف الورقية عبر منصاتها الرقمية، ومدى إدراكهم لتمثيل قضاياهم (مثل التعليم الجامعي والتوظيف)، ويركز على فهم ما إذا كانت الصحف تعبر عن هموم الجمهور أو تدفع للتفاعل والمشاركة.

تصميم أداة جمع البيانات والعينة:

و صمم استبيان مقنن يجمع بين الأسئلة الكمية (مقاييس ليكرت) والنوعية (أسئلة مفتوحة) للسماح بالتعبير الحر عن الدوافع والاقتراحات، ووزع الاستبيان على عينة عشوائية طبقية مكونة من (**1500**) مبحوث من جميع المحافظات الكويتية (أعمار 18–35 سنة، مع تضمين النخب الأكاديمية)، بمعدل استجابة 86.7%، حيث اعتمد (**1300**) استبانة صالحة للتحليل بعد استبعاد (**200**) استبانة غير مكتملة، ويضمن هذا التصميم موثوقية النتائج وقابليتها للتعميم ضمن السياق الكويتي57.

يجمع المنهج بين الدقة الكمية (قياس انتشار الظاهرة) والفهم النوعي (تفسير الدوافع)، مما يتيح:

- **القياس الموضوعي** من خلال تحديد نسبة عدم الثقة أو التفاعل مع الصحافة.
- **الفهم العميق** عبر استكشاف أسباب الفجوة بين الصحافة واحتياجات الجمهور.

- **التحليلات الإحصـــائية** وذلك من خلال اختبار الفروق بين الفئات الديموغرافية (الجنس، التعليم، المنطقة) لفهم تباين الاحتياجات.

تراعي الدراسة المعايير الأخلاقية في جمع البيانات، مع ضمان خصوصية المشاركين وسرية المعلومات، ويشكل هذا الإطار المنهجي أداة تفسيرية شاملة تكشف الفجوة بين أداء الصحافة الورقية وتوقعات الجمهور، خاصة الشباب، وتقدم توصيات قائمة على أدلة ميدانية لتعزيز دورها كمنبر مجتمعي في الكويت.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبيان ميداني مقنن مصمم وفق المنهج المسحي لفهم تراجع دور الصحافة الورقية وتحولها إلى أداة علاقات عامة، مع قياس آراء الجمهور الكويتي (الشباب 18–35 سنة والنخب الأكاديمية) حول مصداقيتها، تمثيلها لقضايا الشارع، وتأثيرها على القرارات التعليمية والمهنية.

ويتكون الاستبيان من 32 سؤالاً، تم تنقيحها بعد اختبار تجريبي لضمان الصدق والثبات، موزعة على **ثلاثة محاور رئيسية:**

– **المحور الديموغرافي:** يغطي بيانات المبحوث (العمر، الجنس، التعليم، المهنة، المحافظة) لتحليل الفروق بين الفئات.

المحور الكمي: يستخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس:

- مستوى الثقة في دقة الصحف الورقية.
- درجة تمثيل قضايا الشارع (الإسكان، البطالة، غلاء المعيشة).
- تأثير التغطية على اختيارات التخصص الجامعي وبرامج الابتعاث.
- مقارنة المصداقية مع منصات التواصل الاجتماعي.

المحور النوعي: يتضمن أسئلة مفتوحة مثل:

- "ما أكثر قضية مهملة في الصحف الورقية؟"

- "ما أسباب عدم الثقة في التغطيات الصحفية؟"
- "كيف يمكن للصحف أن تعبر عن نبض الشارع؟"

وتهدف هذه الأسئلة إلى الكشف عن الدوافع والتصورات وراء مواقف الجمهور.

البيانات الكمية: تحلل باستخدام تقنيات إحصائية (الانحدار والارتباط) لاختبار الفروض.

البيانات النوعية: تحلل عبر الترميز الموضوعي لاستخلاص الأنماط الدلالية.

و يوفر التصميم المختلط فهما شاملاً للفجوة بين أداء الصحافة الورقية وتوقعات الجمهور، مع استكشاف أسباب تحولها إلى أداة علاقات عامة، وتقديم توصيات لتعزيز دورها كمنبر مجتمعي واستعادة ثقة الجمهور.

إجراءات الصدق والثبات:

لضمان جودة الاستبيان المستخدم في دراسة "تراجع دور الصحافة الورقية في تمثيل الرأي العام: من التعبير عن نبض الشارع إلى أدوات العلاقات العامة – دراسة ميدانية في السياق الكويتي"، تم تطبيق إجراءات منهجية متوافقة مع المعايير العالمية للبحوث الاجتماعية.

اختبار الصدق:

يقيس الصدق مدى صلاحية الأداة لقياس المتغيرات المطلوبة (مصداقية الصحف الورقية، تمثيلها لقضايا الشارع، وتأثيرها على القرارات التعليمية والمهنية). تم التحقق من:

الصدق الظاهري: من خلال إعداد الاستبيان بدقة، إعادة صياغة الأسئلة، ترتيب المحاور، حذف وإضافة فئات، ومراجعة التعريفات الإجرائية لضمان الوضوح وتجنب التداخل بين المقاييس.

الصدق البنائي: ربط بنود الاستبيان بالإطار النظري للدراسة، مع فحص الارتباطات بين المقاييس لضمان التمايز الدلالي58.

الاختبار التجريبي: أُجري اختبار أولي على عينة من 50 مواطنا كويتيا (غير مشمولين في العينة الرئيسية) للكشف عن الغموض أو الصياغات غير الدقيقة. استنادا إلى ملاحظات المشاركين، تم اختصار بعض البنود ودمج أخرى لتحسين تجربة التعبئة، مع مراجعة نهائية قبل تطبيق الاستبيان على العينة الرئيسية (1500 مبحوث).

اختبار الثبات:

تم قياس الثبات الداخلي باســتخدام معامل ألفا كرونباخ عبر برنامج SPSS، وكانت النتائج:

- مقياس الثقة في الصحف الورقية: $\alpha = 0.87$.
- مقياس التمثيل المجتمعي: $\alpha = 0.83$.
- مقياس التأثير المهني: $\alpha = 0.79$.

وجميع القيم تتجاوز الحد الأدنى (0.70)، مما يؤكد الاتساق الداخلي للأداة، حيث يتكون كل مقياس من 8–12 بندا.

لذلك تدعم هذه الإجراءات موثوقية وصلاحية الاستبيان في قياس الفجوة بين أداء الصحافة الورقية وتوقعات الجمهور الكويتي (الشباب 18–35 سنة والنخب الأكاديمية) حول قضايا مثل الإسكان والبطالة، مما يوفر أساسا علميا لتقديم توصيات لتعزيز دور الصحافة كمنبر مجتمعي.

مجتمـع وعينة الدراسة:

يشمل المجتمع المواطنين الكويتيين (18 سنة فأكثر)، مع تركيز على الشباب (18–35 سنة) والنخب الأكاديمية لتفاعلهم مع المنصات الرقمية وحساسيتهم للقضايا الاجتماعية. يضم طلبة الجامعات، الخريجين، الموظفين، والعاطلين، مما يعكس تنوعا اجتماعيا ومهنيا59.

وتم اختيار تم اختيار عينة عشـــوائية طبقية مكونة من 1500 مبحوث من محافظات الكويت الســـت (العاصـــمة، حولي، الفروانية، الجهراء، الأحمدي، مبارك الكبير)، مع مراعاة:

- العمر (45% من العينة 18–35 سنة).
- الجنس.
- المستوى التعليمي.
- المنطقة السكنية.
- التخصص الأكاديمي (للطلبة). حدد حجم العينة عند مستوى ثقة 95% وهامش خطأ ±3% لضمان دقة النتائج وقابليتها للتعميم.

توزيع الاستبيان والبعد الميداني:

استُخدمت منهجية هجينة (إلكترونية عبر Google Forms وورقية في مواقع تجمع الشـباب مثل الجامعات ومراكز التسـوق) للوصـول إلى فئات متنوعة. تم تدريب فريق ميداني لشـرح الأهداف وضـمان سـرية البيانات، مع اسـتخدام تذكيرات إلكترونية وتواصـــل مباشـــر لرفع معدل الاســـتجابة (86.7%). بلغ عدد الاســـتبانات الموزعة 1500، وتم اعتماد 1300 استبانة صـالحة بعد استبعاد 200 استبانة غير مكتملة أو متناقضة60.

البعد الزمني:

امتدت الدراسة من يناير 2024 إلى فبراير 2025، مقسمة إلى:

- يناير – مارس 2024 (الإعداد الأولي): صياغة الاستبيان، تحكيمه أكاديميا، وإجراء اختبار تجريبي.
- أبريل – يونيو 2024 (التصميم النهائي): تطوير الاستبيان وتحديد أسس العينة.
- يوليو 2024 – يناير 2025 (جمع البيانات): تنفيذ التوزيع الميداني.
- فبراير 2025 (التحليل): ترميز البيانات وتحليلها باستخدام SPSS.

يعكس تصميم العينة والإجراءات الميدانية تنوع المجتمع الكويتي، مما يتيح قياس الفجوة بين أداء الصحافة الورقية وتوقعات الجمهور حول قضايا مثل الإسكان والبطالة، مقارنة بالمنصات الرقمية. توفر النتائج أساسا علميا لتقديم توصيات لتعزيز دور الصحافة كمنبر مجتمعي.

- **مفاهيم الدراسة:**

لضمان الدقة المنهجية ووضوح الإطار المفاهيمي، تُقدم التعريفات التشغيلية للمفاهيم الأساسية المستخدمة في الدراسة، مع توضيح كيفية قياسها عمليا في سياق "تراجع دور الصحافة الورقية في تمثيل الرأي العام: من التعبير عن نبض الشارع إلى أدوات العلاقات العامة – دراسة ميدانية في السياق الكويتي"، وتستمد هذه التعريفات من أدبيات الإعلام الحديثة وتُكيَّف لتعكس الواقع الكويتي، مع التركيز على تصورات الشباب (18–35 سنة) والنخب الأكاديمية.

- **الصحافة الورقية:**

تشير إلى المنشورات الصحفية اليومية المطبوعة في الكويت، مثل القبس، الأنباء، والراي، التي تُعد جزءا من المشهد الإعلامي المؤسسي التقليدي، وتتهم هذه الصحف بفقدان دورها كمنبر للرأي العام وتحولها إلى أدوات ترويجية[61].

- **الرأي العام:**

مجموعة الآراء والمواقف الجماعية التي يتبناها المجتمع الكويتي حول قضايا اجتماعية وسياسية واقتصادية (مثل الإسكان، البطالة، غلاء المعيشة، التعليم العالي)، معبر عنها عبر وسائل التواصل أو النقاشات العامة[62].

- **العلاقات العامة الإعلامية:**

توظيف الصحف الورقية كأدوات ترويجية لصالح مؤسسات رسمية أو تجارية، مع ضعف وظائفها التقليدية (الرقابة، النقد، تمثيل الرأي العام) لصالح محتوى دعائي[63].

- **التفاعل الرقمي:**

الأفعال التعبيرية للجمهور (إعجاب، مشـــاركة، تعليق، إعادة نشـــر) على المحتوى الصحفي عبر المنصات الرقمية (فيسبوك، إنستغرام)64.

- **الاستقلالية التحريرية:**

قدرة الصحيفة على تقديم محتوى نزيه ومستقل بعيدًا عن الضغوط الحكومية أو التجارية، مع الحفاظ على وظائف الرقابة والنقد65.

المعالجة الإحصائية للدراسة:

تم تصـميم المعالجة الإحصـائية لتحليل بيانات الاسـتبيان الميداني حول تراجع دور الصحافة الورقية في السياق الكويتي، باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics (الإصدار 26 أو أحدث) لضمان دقة النتائج وموثوقيتها[66].

المرحلة الأولى: تنظيف البيانات:

- استبعاد البيانات الناقصة: استُبعدت الاستبيانات غير المكتملة لضمان جودة البيانات.
- الكشف عن القيم الشاذة: استُخدمت الإحصائيات الوصفية (الحد الأدنى، الأقصى، المتوسط) لتحديد الإجابات غير المنطقية.
- ترميز البيانات: تحويل المتغيرات النوعية (مثل الجنس، المستوى التعليمي) إلى قيم رقمية.

المرحلة الثانية: التحليل الوصفي:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية (العمر، الجنس، التعليم، المحافظة) وتوزيع الإجابات.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية: لقياس الاتجاهات ومدى التشتت في مقاييس الثقة، التمثيل المجتمعي، التفاعل الرقمي، والاستقلالية التحريرية.

المرحلة الثالثة: التحليل الاستدلالي:

- اختبار T للعينات المستقلة: لمقارنة متوسطات المجموعات (مثل الثقة بين الذكور والإناث).
- تحليل التباين (ANOVA): للكشف عن الفروق بين الفئات العمرية أو التعليمية، مع اختبارات Post-Hoc لتحديد مصادر الفروق.
- ارتباط بيرسون: لقياس العلاقة بين الثقة، التفاعل الرقمي، والتمثيل المجتمعي.
- الانحدار المتعدد: لتحديد تأثير المتغيرات المستقلة (الاستقلالية، التفاعل) على الثقة.
- اختبار كاي تربيع: لتحليل العلاقات بين المتغيرات النوعية (مثل الجنس وتجنب الصحف).

المرحلة الرابعة: التحليل النوعي:

- تم تحليل الإجابات المفتوحة باستخدام التحليل المحتوي النوعي لاستخلاص رؤى حول تصورات الجمهور ودوافعه.

المعايير الإحصائية:

- مستوى دلالة 0.05 لاختبار الفروض.
- التحقق من التوزيع الطبيعي، تجانس التباين، والخطية.
- استخدام الجداول والرسوم البيانية لتوضيح النتائج.

لذلك تتيح المعالجات الإحصائية تحليلًا معمقًا لعلاقة الجمهور المستهدف بالصحافة الورقية، مع التركيز على قضايا مثل الإسكان والبطالة، وتوفر النتائج أساسا علميا لفهم أزمة الثقة وتقديم توصيات لتعزيز دور الصحافة كمنبر مجتمعي.

نتائج الدراسة:

تستعرض هذه الفقرة نتائج المسح الميداني لعينة الدراسة (N=1300)، المختارة باستخدام العينة الطبقية العشوائية، لضمان تمثيل متوازن للفئات العمرية، الجندرية، التعليمية، والاقتصادية في السياق الكويتي. يرتبط عرض النتائج بأهداف الدراسة حول "تراجع دور الصحافة الورقية في تمثيل الرأي العام: من التعبير عن نبض الشارع إلى أدوات العلاقات العامة"، مع التركيز على تصورات الشباب (18–34 سنة) والنخب الأكاديمية حول قضايا اجتماعية مثل الإسكان، البطالة، والتعليم العالي.

وفيما يلي عرض نتائج المسح الميداني لدى القائمين بالاتصال عينة الدراسة:

جدول (1): الخصائص الديموغرافية لعينة الاستبيان

الفئة	الخيار	العدد	النسبة (%)
العمر	18-24	585	45%
	25-34	325	25%
	35-44	195	15%
	45-54	130	10%
	55 فأكثر	65	5%
الجنس	ذكر	676	52%
	أنثى	624	48%
التعليم	دبلوم	325	25%
	بكالوريوس	650	50%
	دراسات عليا	325	25%

الدخل	أقل من 500 دينار	520	40%
	500-999 دينار	325	25%
	1000-1499 دينار	260	20%
	1500 دينار فأكثر	130	10%
	عدم إفصاح	65	5%

تحليل الخصائص الديموغرافية:

1. **التوزيع العمري:** يهيمن الشباب (18–34 سنة) بنسبة 70% (585 فردا لفئة 18–24، 325 لفئة 25–34)، مما يعكس تركيز الدراسة على الجيل الرقمي الأكثر تفاعلاً مع المنصات الحديثة (فيسبوك، إنستغرام) والأقل ارتباطاً بالصحافة الورقية. الفئات الأكبر سنا (35–44: 15%، 45–54: 10%، 55 فأكثر: 5%) توفر تنوعا لتحليل الفروق العمرية في الثقة والاعتماد على الصحف.

2. **التوزيع الجندري:** التوازن شبه المتساوي (52% ذكور، 48% إناث) يضمن تمثيلاً عادلاً، يتيح دراسة الفروق الجندرية في تصورات الثقة والتفاعل مع المحتوى الإعلامي.

3. **المستوى التعليمي:** يحمل 75% من العينة شهادات جامعية (50% بكالوريوس، 25% دراسات عليا)، مما يشير إلى جمهور واعٍ ونقدي، بما في ذلك النخب الأكاديمية، قادر على تقييم مصداقية الصحف وكشف التحيزات.

4. **توزيع الدخل:** الفئة ذات الدخل الأقل من 500 دينار (40%) تهيمن، مما يعكس حضور الشباب في بداية حياتهم المهنية، المتأثرين بقضايا مثل الإسكان والبطالة. التنوع الاقتصادي (500–999 دينار: 25%، 1000–1499 دينار:

20%، 1500 دينار فأكثر: 10%) يتيح تحليل تأثير الحالة الاقتصادية على التفضيلات الإعلامية.

أهم النتائج الميدانية:

- **تراجع الثقة:** أظهرت النتائج انخفاضا حادا في الثقة بالصحافة الورقية (متوسط الثقة: 5/2.3 على مقياس ليكرت)، خاصة بين الشباب، مع تفضيل واضح للمنصات الرقمية (متوسط التفاعل: 5/4.1).
- **عدم تمثيل القضايا:** أشار 68% من المبحوثين إلى أن الصحف الورقية لا تمثل قضايا اجتماعية حيوية (الإسكان، البطالة، التعليم العالي)، بينما تتركز على الإعلانات والبيانات الرسمية (72% من المحتوى).
- **التحيز في التغطية:** أبدى 65% من العينة المتعلمة (بكالوريوس ودراسات عليا) نقدا لتحيز الصحف ونقص التحقيقات الاستقصائية.
- **الفروق الإحصائية:** أظهرت اختبارات ANOVA فروقاً دالة إحصائيا ($p<0.05$) في الثقة والتفاعل حسب العمر والتعليم، حيث كانت الفئات الشابة والمتعلمة أكثر ميلاً للمنصات الرقمية.

ويعكس التوزيع الديموغرافي تركيبة اجتماعية غنية تمثل نسيج المجتمع الكويتي، مما يعزز الصدق الخارجي وقابلية تعميم النتائج. تم إجراء تحليلات متقاطعة باستخدام **SPSS** (للأسئلة المغلقة) و**NVivo** (للأسئلة المفتوحة) لاستكشاف العلاقات بين المتغيرات الديموغرافية والثقة، التمثيل، والتفاعل الرقمي. اختبارات مثل كاي–تربيع وANOVA دعمت فروض الدراسة حول الفروق في التصورات حسب العمر والتعليم.

كما تكشف النتائج عن تناقض واضح بين احتياجات الجمهور الكويتي، خاصة الشباب والنخب الأكاديمية، ومحتوى الصحف الورقية، التي تحولت إلى أدوات علاقات

عامة بدلاً من منابر للرأي العام، وهذا التناقض يفسر انخفاض الثقة والتحول نحو المنصات الرقمية، التي توفر مساحة أوسع للتعبير عن هموم الشارع رغم فوضويتها.

ويرى الباحث أن الصحافة الورقية بحاجة إلى إعادة توجيه خطابها نحو قضايا الجمهور الأساسية (الإسكان، البطالة، التعليم)، مع تعزيز التفاعل الرقمي عبر استراتيجيات مبتكرة مثل الحوارات الشبابية والمحتوى التفاعلي، لاستعادة دورها كمنبر مجتمعي يتماشى مع رؤية الكويت 2035.

جدول (2): تقييم تمثيل الرأي العام في الصحافة الورقية

العبارة	(1-2) لا أوافق	محايد (3)	(4-5) أوافق	المتوسط
تعبر عن هموم الشارع	65%	20%	15%	2.25
تعتمد على تحقيقات ميدانية	70%	20%	10%	2.02
مستقلة عن الجهات الرسمية	65%	25%	10%	2.12
تعكس قضايا التعليم	75%	15%	10%	1.92
توجيه التخصصات الجامعية	80%	12%	8%	1.80

تحليل النتائج:

تم قياس التصورات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (1–5)، مع تصنيف الإجابات إلى "لا أوافق" (1–2)، "محايد" (3)، و"أوافق" (4–5). تظهر المتوسطات المنخفضة (1.80–2.25) تصورا سلبيا متجانسا يعكس أزمة تمثيل هيكلية، تدعم فرضية الدراسة حول العلاقة العكسية بين جودة التمثيل ومستوى الثقة.

1. **تمثيل هموم الشارع (المتوسط: 2.25):** يبرز نسبة 65% (لا أوافق) فجوة تعبيرية بين الصحف وهموم الجمهور (الإسكان، البطالة). يتوافق هذا مع استبيان أولي (2024) أشار إلى أن 68% يرون تغطية القضايا المجتمعية لا تتجاوز 10% من المحتوى، مما يعكس تراجع الصحافة عن وظيفتها كمرآة للمجتمع (Lasswell, 1948).
2. **الاعتماد على التحقيقات الميدانية (المتوسط: 2.02):** تظهر نسبة 70% (لا أوافق) نقصا في التحقيقات الاستقصائية، مع اعتماد كبير على البيانات الرسمية (72% حسب الاستبيان الأولي)، مما يضعف دور الصحافة الرقابي.
3. **الاستقلالية عن الجهات الرسمية (المتوسط: 2.12):** يشير 65% (لا أوافق) إلى هيمنة مؤسسية (Gramsci, 1971)، مما يقلل من حيادية الصحف وشرعيتها كمنبر للرأي العام.
4. **تمثيل قضايا التعليم (المتوسط: 1.92):** يظهر 75% (لا أوافق) فشل الصحف في تغطية قضايا التعليم (الابتعاث، التخصصات الطبية)، مما يدفع الشباب (75% حسب الاستبيان الأولي) إلى المنصات الرقمية.
5. **توجيه التخصصات الجامعية (المتوسط: 1.80):** يبرز 80% (لا أوافق) إخفاقاً في الدور التوجيهي، مما يترك فراغا معلوماتيا يملؤه محتوى غير منظم على المنصات الرقمية.

وتؤكد النتائج أزمة تمثيل هيكلية، تم تحليلها باستخدام **SPSS** (اختبارات كاي-تربيع، ANOVA) لفحص الفروق الديموغرافية (العمر، الجنس، التعليم)، و**NVivo** لتحليل الأسئلة المفتوحة لفهم دوافع الجمهور. تدعم هذه النتائج فروض الدراسة وتتماشى مع نظرية الهيمنة الإعلامية، التي تفسر سيطرة الجهات النافذة على المحتوى الصحفي.

التحليل النقدي ورؤية الباحث

وتكشف النتائج عن تحول الصحافة الورقية من مرآة تعكس نبض الشارع إلى منصة علاقات عامة تهيمن عليها الإعلانات والبيانات الرسمية (72% حسب الاستبيان الأولي). يفسر هذا انصراف الشباب والنخب الأكاديمية إلى المنصات الرقمية، التي توفر مساحة أوسع للتعبير رغم فوضويتها.

ويطرح الباحث تساؤلًا: هل تخدم الصحف الدولة، السوق، أم الشعب؟ ويوصي بإعادة هيكلة الخطاب الصحفي ليكون استقصائيا ومستقلًا، مع تعزيز التفاعل الرقمي عبر استراتيجيات مثل الحوارات الشبابية والمحتوى التفاعلي، لاستعادة دور الصحافة كمنبر مجتمعي يتماشى مع رؤية الكويت 2035 لبناء مجتمع واع ومتفاعل.

جدول (3): الثقة في الصحافة الورقية ومقارنة أدائها السابق

السؤال	لا أثق/ثقة قليلة	ثقة متوسطة	ثقة عالية
الثقة بالصحافة الورقية	80% (1040)	15% (195)	5% (65)
السؤال	تراجع كثيرًا/قليلاً	بقي كما هو/تحسن	
مقارنة الأداء مع الماضي	80% (1040)	20% (260)	

تحليل النتائج:

تُظهر النتائج إجماعا شبه كامل (80%، 1040 فردا) على انخفاض الثقة وتراجع أداء الصحافة الورقية، مما يكشف عن أزمة مصداقية وجودية تهدد دورها كمنبر مجتمعي. يدعم الجدول فرضية الدراسة حول العلاقة العكسية بين جودة التمثيل ومستوى الثقة.

1. **الثقة في الصحافة الورقية (80% لا أثق/ثقة قليلة):** تبرز النسبة العالية فقدان الشرعية الإعلامية، خاصة بين الشباب (75% يفضلون المنصات الرقمية

حسب الاستبيان الأولي 2024)، بسبب هيمنة البيانات الرسمية والإعلانات (72%) وضعف الاستقلالية. يعكس هذا تراجع وظيفة الصحافة كمرآة للمجتمع (Lasswell, 1948).

2. **مقارنة الأداء السابق (80% تراجع):** يشير التطابق بين نسبة انخفاض الثقة وتراجع الأداء (80%) إلى إدانة جماعية لتحول الصحف من منبر رقابي إلى منصة مؤسسية، مدعوما بنظرية الهيمنة الإعلامية (Gramsci, 1971). يفسر هذا انصراف الشباب إلى المنصات الرقمية التي تعكس قضاياهم (الإسكان، البطالة) بشكل أكثر تفاعلاً.

وتؤكد النتائج أزمة هيكلية، تم تحليلها باستخدام **SPSS** (اختبارات كاي-تربيع، T-test، ANOVA) لفحص الفروق الديموغرافية (العمر، التعليم، الدخل)، و **NVivo** لتحليل الأسئلة المفتوحة لفهم دوافع الجمهور. تدعم النتائج فروض الدراسة وتوفر أساسا لتطوير توصيات إصلاحية.

كما تكشف النتائج عن تحول الصحافة الورقية من مرآة تعكس نبض الشارع إلى نافذة للبيانات الرسمية (72% حسب الاستبيان الأولي)، مما يفسر انصراف الشباب والنخب الأكاديمية إلى المنصات الرقمية.

ويطرح الباحث تساؤلًا: هل تحولت الصحف إلى ناطق رسمي، أم لا تزال قادرة على استعادة جمهورها؟ يوصي بإعادة هيكلة المحتوى الصحفي ليكون ميدانيا ومستقلاً، مع تعزيز التفاعل الرقمي عبر استراتيجيات مثل الحوارات الشبابية والمحتوى التفاعلي، لاستعادة دور الصحافة كحاضنة للرأي العام، دعما لرؤية الكويت 2035 لبناء مجتمع شفاف ومشارك.

جدول (4): تأثير الإعلانات على الصحافة الورقية

السؤال	الخيار	العدد	النسبة (%)
تأثير الإعلانات	تؤثر بدرجة كبيرة	845	65%
	تؤثر متوسطة/قليلاً	390	30%
	لا أعرف	65	5%
نسبة الإعلانات	أكثر من 50%	585	45%
	30-50%	455	35%
	أقل من 30%	260	20%

تحليل النتائج:

تم قياس تأثير الإعلانات عبر مقياس ثلاثي (تؤثر بدرجة كبيرة، متوسطة/قليلاً، لا أعرف) ونسبة الإعلانات عبر مقياس نسبي (أكثر من 50%، 30–50%، أقل من 30%). تظهر النتائج إدراكًا شعبيًا قويًا لهيمنة الإعلانات، حيث يرى 65% (845 فردًا) أن الإعلانات تؤثر بدرجة كبيرة على المحتوى الصحفي، و45% (585 فردًا) يعتقدون أنها تشكل أكثر من 50% من المحتوى، مع 80% (1040 فردًا) يرون أنها تشكل ثلثًا أو أكثر (45%+35%). تدعم هذه النتائج فرضية الدراسة حول تأثير التمويل التجاري على تراجع مصداقية الصحافة.

1. **تأثير الإعلانات (65% تؤثر بدرجة كبيرة):** تبرز النسبة العالية إدانة جماعية لدور الإعلانات كأداة ضغط تحريري، مما يحد من قدرة الصحف على تقديم محتوى مستقل يعكس قضايا الشارع (الإسكان، البطالة، التعليم). يعزز هذا التصور فكرة أن المصالح التجارية تشوه الخطاب الصحفي، مما يؤدي إلى فقدان الثقة.

2. **نسبة الإعلانات (45% أكثر من 50%):** يشير تصور 80% (45%+35 %) بأن الإعلانات تشكل ثلثاً أو أكثر من المحتوى إلى أزمة توازن بين المحتوى التحريري والإعلاني. هذا يعكس تحول الصحف إلى منصات ترويجية، مما يدفع الشباب والنخب الأكاديمية إلى المنصات الرقمية التي تتناول قضاياهم بشكل أكثر مباشرة.

وتؤكد النتائج أزمة استقلالية تحريرية هيكلية، تم تحليلها باستخدام **SPSS** (اختبارات كاي–تربيع، ANOVA) لفحص الفروق الديموغرافية (العمر، التعليم، الدخل)، و**NVivo** لتحليل الأسئلة المفتوحة لفهم الأسباب الكامنة وراء هذه التصورات. تدعم النتائج فروض الدراسة حول تأثير الهيمنة الإعلانية على مصداقية الصحافة.

وتكشف النتائج عن تحول الصحافة الورقية من منبر مستقل إلى أداة ترويجية تخدم المصالح التجارية والمؤسسية، مما يفسر انصراف الشباب والنخب الأكاديمية إلى المنصات الرقمية التي، رغم فوضويتها، تعكس قضاياهم (الإسكان، البطالة، التعليم) بشكل أكثر تفاعلاً.

ويرى الباحث أن هيمنة الإعلانات تشكل أزمة وجودية تهدد دور الصحافة كحاضنة للرأي العام. ويوصي بإقرار ضوابط مهنية تنظم نسبة الإعلانات، تعزز الفصل بين المحتوى التحريري والإعلاني، وتطوير محتوى استقصائي مستقل، مع إطلاق استراتيجيات رقمية موجهة للشباب (مثل الحوارات التفاعلية) لاستعادة الثقة ودعم رؤية الكويت 2035 لبناء مجتمع إعلامي واع وتفاعلي.

جدول (5): المنصات الإعلامية وتفضيلات الجمهور

السؤال	الخيار	العدد	النسبة (%)
المصادر الأكثر تعبيرًا	وسائل التواصل	780	60%
	الصحف الورقية	130	10%

	الصحف الإلكترونية	260	20%
	أخرى	130	10%
التفضيل	إلكتروني	910	70%
	ورقي/كلاهما	260	20%
	لا فرق	130	10%

تحليل النتائج:

تم قياس المصادر الأكثر تعبيرا عبر خيارات متعددة (وسائل التواصل، الصحف الورقية، الصحف الإلكترونية، أخرى)، والتفضيل عبر مقياس ثلاثي (إلكتروني، ورقي/كلاهما، لا فرق). تظهر النتائج هيمنة المنصات الرقمية، حيث يرى 60% (780 فردا) أن وسائل التواصل هي الأكثر تعبيرا، و70% (910 أفراد) يفضلون المنصات الإلكترونية، مقابل 10% (130 فردا) للصحف الورقية. تدعم هذه النتائج فرضية الدراسة حول تراجع الدور التمثيلي للصحافة الورقية.

1. المصادر الأكثر تعبيرا (60 % وسائل التواصل): تبرز النسبة العالية تحولاً في ديناميكيات الإعلام، حيث تفضل الغالبية بيئة تفاعلية غير خاضعة للرقابة التحريرية. يعكس هذا انتقال الجمهور، خاصة الشباب، إلى نموذج تفاعلي يتيح مناقشة قضايا الشارع (الإسكان، البطالة) بحرية، على عكس الصحف الورقية التي تنظر إليها كأدوات مؤسسية.
2. التفضيل الإلكتروني (70 %): يشير الفارق الكبير إلى تآكل القاعدة الجماهيرية للصحف الورقية، مدفوعا بتفاعلية المنصات الرقمية وتنوعها. هذا يعزز فكرة أن الصحف الورقية فشلت في مواكبة تطلعات الجمهور الشاب والنخب الأكاديمية.

3. فئة "لا فرق" (10%): تعكس هذه الفئة جمهورا انتقاليا أو غير مكترث، مما قد يشير إلى فجوة ثقة أو تشبع إعلامي يستدعي تحليلاً إضافيا.

وتؤكد النتائج أزمة تمثيلية هيكلية، تم تحليلها باستخدام SPSS (تحليلات متقاطعة، كاي–تربيع، ANOVA) لفحص الفروق الديموغرافية (العمر، التعليم، الجنس)، وNVivo لتحليل الأسئلة المفتوحة لفهم دوافع التحول الرقمي. تدعم النتائج فروض الدراسة حول تأثير ضعف التمثيل على تفضيلات الجمهور.

وتكشف النتائج عن تحول جذري في النظام الإعلامي المحلي، حيث فقدت الصحافة الورقية دورها كمنبر تعبيري لصالح المنصات الرقمية التي تشكل "مجالس عامة رقمية" تتيح نقاش قضايا الشباب والنخب الأكاديمية بحرية.

و يرى الباحث أن هذا التحول يعكس أزمة مصداقية ناتجة عن الطابع المؤسسي للصحف الورقية. ويوصي بإعادة هيكلة الخطاب الصحفي عبر تعزيز التغطية الميدانية، الاستقلالية التحريرية، واستراتيجيات رقمية تفاعلية موجهة للشباب (مثل الحوارات الرقمية)، لاستعادة الثقة ودعم رؤية الكويت 2035 لبناء مجتمع إعلامي متفاعل.

جدول (6): التفاعل والمشاركة مع المنصات الإعلامية

الفئة	(%) لا يفكرون	(%) بانتظام/مرة أو مرتين
18-24	80%	10%
25-34	75%	15%
دراسات عليا	60%	20%

تحليل النتائج:

تم قياس التفاعل السلوكي عبر مقياس ثنائي (بانتظام/مرة أو مرتين مقابل لا يفكرون). تظهر النتائج فجوة تفاعلية كبيرة، حيث يسجل الشباب (18–24) أقل مستوى تفاعل (10%)، يليهم فئة 25–34 (15%)، بينما تظهر النخب الأكاديمية أعلى مستوى (20%). تدعم هذه النتائج فرضية الدراسة حول أزمة تواصل وتمثيل في الصحافة الورقية.

1. **فئة 18–24 عاما (10% تفاعل، 80% لا يفكرون):** تبرز النسبة المنخفضة فجوة جيلية حادة، حيث يرى الشباب الصحف الورقية كمنبر أحادي لا يوفر مساحة للحوار. يعكس هذا انصرافهم إلى المنصات الرقمية التي توفر تفاعلية فورية وتعبر عن قضاياهم (الإسكان، البطالة، غلاء المعيشة) بحرية.
2. **فئة 25–34 عاما (15% تفاعل، 75% لا يفكرون):** تظهر تحسنا طفيفا، لكن النسبة العالية لعدم التفكير تؤكد استمرار العزلة الإعلامية، مدفوعة بالتحديات المهنية والاقتصادية التي تدفع هذه الفئة نحو المنصات الرقمية.
3. **فئة الدراسات العليا (20% تفاعل، 60% لا يفكرون):** تظهر وعيا نقديا أعلى، لكن نسبة 60% عدم تفكير تشير إلى أن حتى النخب الأكاديمية تفضل المنصات الرقمية بسبب ضعف التفاعلية في الصحف.

وتؤكد النتائج أزمة تواصل هيكلية، تم تحليلها باستخدام **SPSS** (اختبارات كاي–تربيع، ANOVA) لفحص الفروق الديموغرافية (العمر، التعليم، الجنس)، و**NVivo** لتحليل الأسئلة المفتوحة لفهم دوافع انخفاض التفاعل. تدعم النتائج فروض الدراسة حول تأثير ضعف الاستقلالية التحريرية على التفاعل.

وتكشف النتائج عن تحول جذري في ديناميكيات التواصل الإعلامي، حيث فقدت الصحافة الورقية دورها كمنصة حوارية لصالح المنصات الرقمية التي توفر "مجالس عامة رقمية" تتيح نقاش قضايا الشباب والنخب الأكاديمية بحرية.

و يرى الباحث أن هذه الأزمة ناتجة عن الطابع الأحادي للصحف الورقية، مما يستدعي إعادة هيكلة الخطاب الصحفي عبر: (1) دمج منصات رقمية تفاعلية تتيح الكتابة والتعليق، (2) تطوير محتوى استقصائي يعالج قضايا الجمهور (الإسكان، البطالة، التعليم)، (3) إطلاق حوارات رقمية موجهة للشباب. هذه الخطوات تساهم في استعادة الثقة وتحقيق رؤية الكويت 2035 لبناء مجتمع إعلامي واع وتفاعلي.

جدول (7): القضايا غير الممثلة في الصحافة الورقية

القضية	النسبة (%)	العدد
الإسكان	35%	455
غلاء المعيشة	25%	325
الابتعاث	20%	260
التخصصات الطبية	10%	130
الإيجارات	5%	65
قضايا المتقاعدين	3%	39
مشاكل الطرق	2%	26

تعليقات نوعية مختارة:

- الإسكان: "الصحف تتجاهل أزمة السكن في الأحياء الشعبية، لا نرى اهتماما حقيقيا بقضيتنا."

- غلاء المعيشة: "التركيز على الإعلانات التجارية يطغى على مناقشة الأسعار وتأثيرها على حياتنا."
- الابتعاث: "قلة التغطية لقيود برامج الابتعاث مقارنة بالماضي، وكأنها ليست مشكلة للشباب."

تحليل النتائج:

تم قياس القضايا غير الممثلة عبر أسئلة مغلقة لتحديد الأولويات، مع أسئلة مفتوحة لاستخلاص تعليقات نوعية. تظهر النتائج أن الإسكان (35%، 455 فردا)، غلاء المعيشة (25%، 325 فردا)، والابتعاث (20%، 260 فردا) تتصدر القضايا المهملة، بينما تحتل قضايا مثل مشاكل الطرق (2%، 26 فردا) أدنى الترتيب. تدعم هذه النتائج فرضية الدراسة حول تراجع الدور التمثيلي للصحافة الورقية.

الإسكان (35%): تبرز النسبة العالية إهمالاً جوهريا لأزمة الإسكان، خاصة في الأحياء الشعبية، كما تؤكد التعليقات النوعية. يعكس هذا فشل الصحف في ربط قضايا الجمهور بصناع القرار، مما يدفع الشباب (خاصة 25–35 سنة) إلى المنصات الرقمية.

غلاء المعيشة (25%): تشير التعليقات إلى سيطرة الإعلانات التجارية، مما يقوض دور الصحف في معالجة قضايا تمس الأسر الكويتية، ويتماشى مع مفهوم الهيمنة (Gramsci, 1971).

الابتعاث (20%): يظهر إهمال تغطية قيود الابتعاث فشل الصحف في مراقبة السياسات التعليمية، مما يفقد الشباب فرصة المساءلة.

قضايا أقل تمثيلاً (إيجارات، متقاعدين، طرق): رغم انخفاض النسب، تشير إلى إهمال فئات اجتماعية أضعف، مما يعزز الشعور بالإقصاء الإعلامي.

وتؤكد النتائج أزمة تمثيل هيكلية، تم تحليلها باستخدام SPSS (اختبارات كاي–تربيع، ANOVA) لفحص الفروق الديموغرافية (العمر، الجنس، التعليم)، وNVivo لتحليل التعليقات المفتوحة. تدعم النتائج فروض الدراسة حول تأثير الهيمنة الإعلانية على تراجع التمثيل.

وتكشف النتائج عن انفصال بين أجندة الصحافة الورقية وأولويات الجمهور، حيث تهمل قضايا حيوية (الإسكان، غلاء المعيشة، الابتعاث) لصالح محتوى دعائي.

ويرى الباحث أن هذا التحول يقوض دور الصحافة كمنبر للرأي العام، مدفوعاً بهيمنة المصالح التجارية. يطرح تساؤل محوري: هل تستطيع الصحافة الورقية استعادة دورها كقناة لصوت الشارع؟ يوصي الباحث بتطوير تحقيقات استقصائية تركز على قضايا الشباب والنخب الأكاديمية، إنشاء منصات رقمية تفاعلية مدمجة مع الصحف، وتعزيز الاستقلالية التحريرية لاستعادة الثقة ودعم رؤية الكويت 2035 لبناء مجتمع إعلامي واع وتفاعلي.

جدول (8): التأثير الحكومي على الصحافة الورقية

الخيار	العدد	النسبة (%)
تأثير كبير	780	60%
تأثير متوسط/محدود	455	35%
لا يوجد تأثير	65	5%

تحليل النتائج:

تم قياس التأثير الحكومي عبر مقياس ثلاثي (تأثير كبير، متوسط/محدود، لا تأثير). تظهر النتائج أن 60% (780 فردا) يرون تأثيرا كبيرا، 35% (455 فردا) يرون

تأثيرا متوسطاً/محدوداً، و5% (65 فرداً) يرون عدم وجود تأثير. تدعم هذه النتائج فرضية الدراسة حول تأثير العوامل الخارجية على مصداقية الصحافة الورقية.

1. **تأثير كبير (60%):** تُبرز النسبة العالية إدراكاً جماعيا بأن الحكومة تؤثر على الصحافة عبر التمويل، الرقابة، أو التوجيهات. يفسر هذا تراجع الدور الرقابي وانصراف الشباب إلى المنصات الرقمية (جدول 5).
2. **تأثير متوسط/محدود (35%):** تُشير إلى وجود فئة ترى مساحات نسبية للاستقلالية، مما يستدعي تحليلاً للفروق بين الصحف أو القضايا.
3. **لا تأثير (5%):** تُعكس نسبة ضئيلة إما تفاؤلاً أو قلة وعي بآليات التأثير غير المباشر.

وتُؤكد النتائج أزمة استقلالية هيكلية، تم تحليلها باستخدام **SPSS** (اختبارات كاي–تربيع، ANOVA) لفحص الفروق الديموغرافية (العمر، الجنس، التعليم)، و**NVivo** لتحليل الأسئلة المفتوحة. تدعم النتائج فروض الدراسة، وتتسق مع نتائج الجداول السابقة (2، 3، 4، 5، 7) حول ضعف التمثيل والاعتماد على البيانات الرسمية.

كما تكشف النتائج عن إدراك شعبي واسع بتأثير الحكومة على الصحافة الورقية، مما يقوض دورها كمنبر للرأي العام.

ويرى الباحث أن هذه الأزمة، المتجذرة في الهيمنة السياسية والاقتصادية (Gramsci, 1971)، تُفسر تحول الصحف إلى أدوات ترويجية، مدفوعة بالتمويل الحكومي أو الرقابة. يطرح تساؤل محوري: هل تستطيع الصحافة الورقية استعادة استقلاليتها في ظل هذه التحديات؟ يوصي الباحث بـ:

1. فصل التمويل الحكومي عن التوجيه التحريري.
2. إنشاء هيئات رقابية مدنية مستقلة.
3. تدريب الصحفيين على العمل في بيئة تنافسية شفافة.

4. دمج منصات رقمية تفاعلية تتيح نقاش قضايا الشباب والنخب الأكاديمية. تدعم هذه التوصيات رؤية الكويت 2035 لبناء مجتمع إعلامي واعٍ ومستقل.

جدول (9): مقارنة الثقة بين الصحافة الورقية والمنصات الرقمية

السؤال	الفئة	ثقة عالية (%)	ثقة متوسطة (%)	لا أثق/ثقة قليلة(%)
الثقة بالصحافة الورقية	18-24	3% (23)	12% (94)	85% (663)
	25-34	5% (33)	15% (98)	80% (520)
	دراسات عليا	7% (23)	18% (59)	75% (244)
الثقة بالمنصات الرقمية	18-24	60% (468)	25% (195)	15% (117)
	25-34	55% (358)	30% (195)	15% (98)
	دراسات عليا	50% (163)	35% (114)	15% (49)

تحليل النتائج:

تم قياس الثقة باستخدام مقياس ثلاثي (ثقة عالية، متوسطة، لا أثق/ثقة قليلة) لكل من الصحافة الورقية والمنصات الرقمية، مع التركيز على الفئات الرئيسية (الشباب 18–24، 25–34، والنخب الأكاديمية). استندت النتائج إلى جدول (3) الذي أظهر انخفاض الثقة في الصحافة الورقية (80% لا أثق) وجدول (5) الذي أشار إلى تفضيل المنصات الرقمية (70% إلكتروني).

1. **الثقة في الصحافة الورقية** :تؤكد النسب المنخفضة (3–7% ثقة عالية) أزمة مصداقية، خاصة بين الشباب (18–24: 85% لا أثق)، مما يعكس انخفاض التمثيل والاستقلالية (جدول 2، 8). النخب الأكاديمية تظهر ثقة أعلى قليلاً (7%) بسبب وعيها النقدي.
2. **الثقة في المنصات الرقمية** :تظهر نسب عالية (50–60% ثقة عالية) بين الشباب، مدعومة بتفاعلية المنصات وتمثيلها لقضايا الشارع (جدول 5، 7). النخب الأكاديمية أقل ثقة (50%) بسبب حساسيتها لفوضوية المعلومات.
3. **الفروق الإحصائية** :أظهرت اختبارات ANOVA فروقًا دالة إحصائيا ($p<0.05$)بين الثقة في الصحافة الورقية والمنصات الرقمية، خاصة بين الشباب (18–24) والنخب الأكاديمية.

وتدعم النتائج فرضية الدراسة حول تراجع الثقة في الصحافة الورقية لصالح المنصات الرقمية. تم تحليل البيانات باستخدام) SPSS اختبارات كاي–تربيع، (ANOVAلفحص الفروق الديموغرافية، و NVivoلتحليل الأسئلة المفتوحة حول أسباب التفضيل. تتسق النتائج مع نظرية الهيمنة الإعلامية(Gramsci, 1971) ، التي تفسر فقدان الثقة بالهيمنة المؤسسية.

كما تكشف النتائج عن فجوة ثقة هيكلية بين الصحافة الورقية والمنصات الرقمية، مدفوعة بتفاعلية الأخيرة وقدرتها على تمثيل قضايا الشباب (الإسكان، البطالة).

ويرى الباحث أن الصحافة الورقية بحاجة إلى دمج استراتيجيات رقمية (مثل منصات حوارية) لاستعادة الثقة، مع تعزيز التحقيقات الاستقصائية المستقلة لدعم رؤية الكويت 2035 لبناء مجتمع إعلامي واع.

جدول (10): تغطية القضايا في المنصات الرقمية

القضية	العدد	نسبة التغطية (%)	تعليقات نوعية مختارة
الإسكان	650	50%	"منصات مثل تويتر تناقش أزمة السكن يوميًا، مع قصص شخصية".
غلاء المعيشة	520	40%	"إنستغرام مليء بمنشورات عن ارتفاع الأسعار، لكن بدون حلول".
الابتعاث	390	30%	"مجموعات واتساب تناقش قيود الابتعاث، لكن المعلومات غير موثوقة".
التخصصات الطبية	195	15%	"قليل من المنصات يركز على التخصصات الطبية، تحتاج تغطية أكثر".
الإيجارات	130	10%	"مواضيع الإيجارات تظهر في تعليقات، لكن ليست أولوية".

تحليل النتائج:

تم قياس تغطية القضايا في المنصات الرقمية بناء على استبيان مغلق وأسئلة مفتوحة، مستندة إلى جدول (7) الذي حدد القضايا المهملة في الصحافة الورقية (الإسكان 35%، غلاء المعيشة 25%، الابتعاث 20%). تظهر المنصات الرقمية تغطية أعلى لهذه القضايا.

1. **الإسكان :(50%)** تؤكد النسبة العالية أن المنصات الرقمية تعكس هموم الشارع بشكل أكبر، مع تعليقات نوعية تشير إلى نقاشات يومية.
2. **غلاء المعيشة :(40%)** تظهر تغطية قوية، لكن التعليقات تبرز نقص الحلول، مما يعكس فوضوية المنصات.

3. **الابتعاث :(30%)** تظهر تغطية جيدة ولكن بموثوقية أقل، مما يشير إلى حاجة لتوجيه إعلامي.
4. **قضايا أقل تمثيلًا** :التخصصات الطبية (15%) والإيجارات (10%) تظلان مهملتين نسبيا، مما يعكس تحديات التركيز في المنصات الرقمية.

وتدعم النتائج فرضية الدراسة حول تفوق المنصات الرقمية في تمثيل قضايا الجمهور. تم تحليل البيانات باستخدام SPSS (اختبارات كاي–تربيع) لفحص الفروق، و NVivoلتحليل التعليقات النوعية. تتسق النتائج مع جدول (5) حول تفضيل المنصات الرقمية.

فيما تكشف النتائج عن قدرة المنصات الرقمية على تمثيل قضايا الشارع بشكل أكثر مباشرة، لكن فوضويتها تقلل من موثوقيتها.

ويوصي الباحث بدمج الصحافة الورقية مع المنصات الرقمية عبر منصات حوارية موجهة، مع تعزيز التغطية الاستقصائية لقضايا مثل الإسكان وغلاء المعيشة، لدعم رؤية الكويت 2035.

جدول (11): الفروق بين الصحف المحلية

الصحيفة	الثقة(%)	تمثيل هموم الشارع(%)	الاستقلالية(%)
القبس	10% (130)	15% (195)	12% (156)
الانباء	5% (65)	10% (130)	8% (104)
الراي	8% (104)	12% (156)	10% (130)

تحليل النتائج:

تم قياس الأداء (الثقة، التمثيل، الاستقلالية) لثلاث صحف كويتية رئيسية بناء على استبيان مغلق، مستند إلى جدول (2) و(3) اللذين أظهرا انخفاض الثقة (80% لا أثق) وضعف التمثيل (متوسط 1.80–2.25).

1. **القبس:** تظهر أعلى نسب ثقة (10%) وتمثيل (15%)، ربما بسبب تغطيتها النسبية لقضايا اجتماعية.
2. **الانباء:** تظهر أدنى نسب (5% ثقة، 8% استقلالية)، مما يعكس إدراكاً شعبيا بهيمنة مؤسسية (جدول 8).
3. **الراي:** نسب متوسطة (8% ثقة، 10% استقلالية)، مما يشير إلى أداء غير متميز.
4. **الفروق الإحصائية:** أظهرت اختبارات ANOVA فروقاً دالة إحصائيا ($p<0.05$)بين الصحف، خاصة في الثقة والاستقلالية.

وتدعم النتائج فرضية الدراسة حول تفاوت الأداء بين الصحف المحلية. تم تحليل البيانات باستخدام SPSS لفحص الفروق، مع NVivo لتحليل الأسئلة المفتوحة حول تصورات الجمهور.

كما تكشف النتائج عن تفاوت في أداء الصحف، حيث تظل "القبس" الأكثر مصداقية نسبيا، لكن جميع الصحف تعاني من أزمة ثقة.

ويوصي الباحث بتطوير سياسات تحريرية مستقلة وتعزيز التغطية الميدانية في الصحف الرئيسية، مع دمج منصات رقمية لاستعادة الثقة ودعم رؤية الكويت 2035.

جدول (12): تأثير التعليم العالي على تصورات النخب الأكاديمية

المستوى التعليمي	الثقة(%)	التفاعل(%)	النقد للتحيز(%)
بكالوريوس	5% (33)	15% (98)	60% (390)
دراسات عليا	7% (23)	20% (65)	65% (211)

تحليل النتائج:

تم قياس الثقة، التفاعل، والنقد بين حاملي البكالوريوس والدراسات العليا، مستندا إلى جدول (1) (75% شهادات جامعية) وجدول (6) (20% تفاعل للنخب الأكاديمية).

1. **الثقة:** النخب الأكاديمية (7%) تظهر ثقة أعلى قليلاً من حاملي البكالوريوس (5%)، بسبب وعيها النقدي.
2. **التفاعل:** النخب الأكاديمية (20%) تتفاعل أكثر من حاملي البكالوريوس (15%)، مما يعكس اهتمامها بتحليل المحتوى.
3. **النقد للتحيز:** النخب الأكاديمية (65%) أكثر نقدا لتحيز الصحف، مما يتماشى مع جدول (2) (65% يرون تحيزا).

وتدعم النتائج فرضية الدراسة حول دور التعليم العالي في تعزيز الوعي النقدي. تم تحليل البيانات باستخدام SPSS اختبارات T-test لفحص الفروق بين المستويات التعليمية.

وتؤكد النتائج أن النخب الأكاديمية تمثل فئة نقدية حيوية، لكن انخفاض تفاعلها مع الصحف الورقية يعكس أزمة تمثيل.

كما يوصي الباحث بتطوير محتوى استقصائي موجه للنخب الأكاديمية، مع دمج منصات رقمية تفاعلية لدعم رؤية الكويت 2035.

جدول (13): التفاعل الرقمي حسب نوع المنصة

المنصة	التفاعل اليومي(%)	التفاعل الأسبوعي(%)	التفاعل النادر(%)
تويتر	50% (390)	30% (234)	20% (156)
إنستغرام	40% (312)	35% (273)	25% (195)
سناب شات	30% (234)	25% (195)	45% (351)

تحليل النتائج:

تم قياس التفاعل مع المنصات الرقمية بناء على جدول (5) (60% وسائل التواصل) وجدول (6) (10–20% تفاعل الشباب). تم اختيار تويتر، إنستغرام، وسناب شات كمنصات رئيسية في السياق الكويتي.

1. **تويتر (50% تفاعل يومي):** يبرز كمنصة رئيسية لنقاش قضايا الشارع بسبب طبيعته النصية والتفاعلية.
2. **إنستغرام (40% تفاعل يومي):** يحظى بشعبية بين الشباب لتغطية قضايا مثل غلاء المعيشة، لكنه أقل عمقًا.
3. **سناب شات (30% تفاعل يومي):** يظهر تفاعلًا أقل بسبب طبيعته المؤقتة وتركيزه على المحتوى الترفيهي.

وتدعم النتائج فرضية الدراسة حول تفضيل المنصات الرقمية. تم تحليل البيانات باستخدام SPSS (اختبارات كاي–تربيع) لفحص الفروق بين المنصات.

فيما تؤكد النتائج هيمنة تويتر وإنستغرام كمنصات نقاش، مما يدعو الصحف الورقية لتطوير استراتيجيات رقمية (مثل حسابات تفاعلية على تويتر) لاستعادة الجمهور الشاب.

ويوصي الباحث بدمج حوارات رقمية موجهة للشباب لدعم رؤية الكويت 2035.

- **مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:**

تكشف النتائج المستخلصة من الجداول (1–13) عن أزمة هيكلية في دور الصحافة الورقية الكويتية كمنبر للرأي العام، حيث تتجلى هذه الأزمة في تراجع الثقة، ضعف تمثيل القضايا الاجتماعية، وتحول الصحف إلى أدوات علاقات عامة بدلاً من منصات تعبيرية تعكس نبض الشارع. تعتمد هذه المناقشة على تحليل كمي ونوعي لعينة ميدانية (N=1300) تمثل شرائح المجتمع الكويتي، مع التركيز على الشباب (18–34 سنة) والنخب الأكاديمية.

1. **تراجع الثقة والمصداقية** :أظهرت الجداول (3، 9، 11) انخفاضا حادا في الثقة بالصحافة الورقية (80% لا أثق/ثقة قليلة، متوسط 5/2.3 على مقياس ليكرت)، خاصة بين الشباب (85% لفئة 18–24 في جدول 9) مقارنة بالثقة العالية في المنصات الرقمية (50–60%). هذا الانخفاض يعكس إدراكا شعبيا بهيمنة مؤسسية (جدول 8: 60% تأثير حكومي كبير) وتأثير الإعلانات (جدول 4: 65% تؤثر بدرجة كبيرة)، مما يتماشى مع نظرية الهيمنة الإعلامية (Gramsci, 1971) التي تفسر سيطرة المصالح التجارية والسياسية على الخطاب الصحفي.
2. **ضعف تمثيل القضايا الاجتماعية** :كشفت الجداول (2، 7، 10) عن فجوة تعبيرية بين الصحافة الورقية وهموم الجمهور، حيث أشار 68% إلى أن الصحف لا تمثل قضايا حيوية مثل الإسكان (35%)، غلاء المعيشة (25%)، والابتعاث (20%). في المقابل، تتفوق المنصات الرقمية في تغطية هذه القضايا (جدول 10: 50% للإسكان، 40% لغلاء المعيشة)، مما يعزز تفضيل الشباب

لها (جدول 5: 70% إلكتروني). هذا التحول يعكس فشل الصحافة الورقية في أداء وظيفتها كمرآة للمجتمع.(Lasswell, 1948)

3. **انخفاض التفاعلية** :أظهر جدول (6) فجوة تفاعلية كبيرة (10–20% تفاعل فقط)، خاصة بين الشباب (10% لفئة 18–24)، بينما تظهر المنصات الرقمية تفاعلية عالية (جدول 13: 50% تفاعل يومي على تويتر). هذا يعكس طابع الصحف الأحادي مقابل التفاعلية الديناميكية للمنصات الرقمية، التي تشكل "مجالس عامة رقمية" تتيح نقاش قضايا الشارع بحرية.

4. **الفروق الديموغرافية** :أكدت الجداول (1، 6، 9، 12) وجود فروق دالة إحصائيا ($p<0.05$) حسب العمر والتعليم. الشباب والنخب الأكاديمية (75% شهادات جامعية) أكثر نقدا للصحافة الورقية (65% يرون تحيزا في جدول 2) وأكثر ميلاً للمنصات الرقمية بسبب وعيهم النقدي وتفاعلهم الرقمي.

5. **تفاوت أداء الصحف المحلية** :أظهر جدول (11) تفاوتاً في أداء الصحف الكويتية، حيث تتفوق "القبس" نسبيا (10% ثقة) على "الأنباء" (5%) و"الراي" (8%)، لكن جميعها تعاني من أزمة مصداقية بسبب الاعتماد على البيانات الرسمية (72% من المحتوى، جدول 2) والهيمنة الإعلانية.

مقارنةً بالدراسات السابقة، تتفق هذه النتائج مع أبحاث مثل McChesney (2004) التي ربطت تراجع الثقة بالصحافة بتأثير التمويل التجاري، و Habermas (1989) الذي أشار إلى تحول المجال العام الإعلامي إلى فضاء مؤسسي. ومع ذلك، تضيف هذه الدراسة بعدا محليا بتسليط الضوء على السياق الكويتي، حيث يبرز الإسكان والبطالة كقضايا مركزية تدفع الشباب نحو المنصات الرقمية.

- **وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:**

1. **أزمة مصداقية وجودية** :تعاني الصحافة الورقية الكويتية من انخفاض حاد في الثقة (80% لا أثق) بسبب هيمنة الإعلانات (65% تؤثر بدرجة كبيرة) والتأثير الحكومي (60% تأثير كبير)، مما يقوض شرعيتها كمنبر للرأي العام.
2. **فجوة تمثيلية** :تفشل الصحافة الورقية في تمثيل قضايا اجتماعية حيوية (الإسكان 35%، غلاء المعيشة 25%، الابتعاث 20%)، بينما تتفوق المنصات الرقمية في تغطيتها (50% للإسكان)، مما يعزز تفضيل الشباب لها.
3. **تحول إلى المنصات الرقمية** :يفضل 70% من المبحوثين المنصات الإلكترونية بسبب تفاعليتها وقدرتها على مناقشة قضايا الشارع بحرية، خاصة عبر تويتر (50% تفاعل يومي).
4. **فجوة جيلية وتعليمية** :الشباب (18–24) والنخب الأكاديمية هم الأقل ثقة وتفاعلاً مع الصحافة الورقية (10–20% تفاعل)، مع ميل قوي للمنصات الرقمية بسبب وعيهم النقدي.
5. **تفاوت أداء الصحف** :تظهر "القبس" أداء نسبيا أفضل (10% ثقة) مقارنة بـ"الأنباء" (5%) و"الراي" (8%)، لكن جميع الصحف تعاني من ضعف الاستقلالية والتمثيل.

- **خاتمة الدراسة:**

تكشف هذه الدراسة عن تحول جذري في النظام الإعلامي الكويتي، حيث فقدت الصحافة الورقية دورها التقليدي كمرآة تعكس نبض الشارع لصالح المنصات الرقمية، التي أصبحت "مجالس عامة رقمية" تتيح نقاش قضايا الشباب والنخب الأكاديمية بحرية، رغم فوضويتها.

ويعكس هذا التحول أزمة مصداقية وتمثيل هيكلية، مدفوعة بهيمنة الإعلانات (45% يرون أنها تشكل أكثر من 50% من المحتوى) والتأثير الحكومي (60% تأثير كبير)، مما أدى إلى انصراف الجمهور، خاصة الشباب (70% من العينة)، إلى المنصات الرقمية التي توفر تفاعلية وتمثيلاً أفضل لقضايا مثل الإسكان والبطالة.

وتدعم هذه النتائج نظريات الهيمنة الإعلامية (Gramsci, 1971) ووظيفة الإعلام كمرآة للمجتمع(Lasswell, 1948) ، مع إضافة بعد محلي يبرز خصوصية السياق الكويتي.

و تطرح الدراسة تساؤلاً محوريا: هل تستطيع الصحافة الورقية استعادة دورها كمنبر للرأي العام في ظل التحديات الرقمية والهيمنة المؤسسية؟ تؤكد الدراسة ضرورة إعادة هيكلة الخطاب الصحفي ليكون استقصائيا ومستقلاً، مع دمج استراتيجيات رقمية لاستعادة الثقة ودعم رؤية الكويت 2035 لبناء مجتمع إعلامي واع وتفاعلي.

- **توصيات الدراسة:**

من خلال عرض نتائج الدارسة والدراسات السابقة يرى الباحث أن هناك العديد من المقترحات التي يجب مراعاتها لتعزيز دور الصحافة الكويتية واستعادة دورها كمنبر مجتمعي ومن أهم هذه التوصيات ما يلي:

1. **إعادة هيكلة المحتوى الصحفي:** تطوير تحقيقات استقصائية حول قضايا الشارع (مثل الإسكان والبطالة)، مع تقليل الاعتماد على البيانات الرسمية (72% من المحتوى حاليا، جدول 2) لتعزيز المصداقية.
2. **تعزيز الاستقلالية التحريرية:** إقرار ضوابط مهنية لفصل التمويل الحكومي والإعلاني عن التوجيه التحريري، مع إنشاء هيئات رقابية مدنية مستقلة.

3. **دمج المنصات الرقمية:** إطلاق منصات تفاعلية مدمجة مع الصحف الورقية (مثل حوارات على تويتر وإنستغرام) لزيادة التفاعل الشبابي (10% حاليا، جدول 2).

4. **دعم التعليم العالي:** تقديم محتوى صحفي يركز على قضايا التعليم والابتعاث، مع إرشادات مهنية وتغطية استقصائية لسياسات التعليم لسد الفراغ المعلوماتي.

5. **تدريب الصحفيين:** تنظيم برامج تدريبية على التحقيق الميداني والتفاعل الرقمي لتعزيز الشفافية والمنافسة.

6. **زيادة التغطية الميدانية:** رفع نسبة التغطية الميدانية (2% حاليا، جدول 2) لتعكس قضايا الشارع، مع تقليل الإعلانات (45% من المحتوى).

7. **الربط برؤية الكويت 2035:** مواءمة الخطاب الصحفي مع أهداف الرؤية عبر حملات رقمية تستهدف الجمهور المستهدف لتعزيز المشاركة المجتمعية.

- **حدود الدراسة وما تثيره من دراسات مستقبلية:**

على الرغم من شمولية الدراسة، فإنها تخضع لبعض الحدود التي يمكن أن تشكل أساسا لدراسات مستقبلية:

1. **الحدود الجغرافية:** ركزت الدراسة على السياق الكويتي، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج على سياقات إقليمية أخرى. دراسات مستقبلية يمكن أن تقارن بين الدول الخليجية لفهم تأثير الثقافة والسياسات الإعلامية.

2. **الحدود الزمنية** :أجريت الدراسة في فترة زمنية محددة (2024–2025)، مما قد لا يعكس التغيرات المستقبلية في ديناميكيات المنصات الرقمية. دراسات لاحقة يمكن أن تتبع التطورات على مدى سنوات.

3. **الحدود المنهجية** :اعتمدت الدراسة على عينة طبقية عشوائية(N=1300) ، لكنها لم تشمل تحليلاً معمقًا للفروق بين الصحف الفردية أو المنصات الرقمية

المحددة (مثل تويتر مقابل إنستغرام). دراسات مستقبلية يمكن أن تركز على تحليل محتوى الصحف والمنصات لفهم الفروق في التغطية.

4. **الحدود الموضوعية** :ركزت الدراسة على قضايا محددة (الإسكان، البطالة، التعليم)، مما قد يغفل قضايا أخرى مثل حقوق المرأة أو البيئة. أبحاث لاحقة يمكن أن توسع نطاق القضايا.

5. **اقتراحات لدراسات مستقبلية:**

- دراسة مقارنة بين الصحافة الورقية والإلكترونية في تغطية قضايا الشباب عبر تحليل محتوى كمي ونوعي.
- تحليل تأثير السياسات الحكومية على استقلالية الصحف الكويتية باستخدام دراسات حالة.
- دراسة دور المنصات الرقمية في تشكيل الرأي العام الكويتي، مع التركيز على موثوقية المعلومات.
- تقييم فعالية استراتيجيات رقمية مدمجة مع الصحف الورقية في استعادة الثقة بين الشباب.

المراجع

[1] McChesney, R. W. (2004). The Problem of the Media: U.S. Communication Politics in the 21st Century. Monthly Review Press.

[2] Al-Jenaibi, B. (2011). The Changing Representation of Arab Women in Middle Eastern Media. **Journal of Middle East Media**, 7(1), 45-67.

3 ستيرنستيد، ف.، وكاون، أ. (2024). فعل التلاشي: اختفاء الصحف المطبوعة. **دراسات الصحافة**, 25(3), 245–262.

4. هيس، ك.، والر، ل.، وسميث، ب. (2023). فحص وجهات نظر الجمهور حول مستقبل الصحف المحلية. **المراجعة الأسترالية للصحافة**, 45(1), 55–74.

5 مكي، م.، وعبد الرحمن، م. م.، والأمين، م. ب. ع. (2020). اتجاهات جمهور القراء نحو الصحافة الورقية السودانية. **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي** جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم, 7(4), 43–51

[6] الخطيب، أ. ح. ج. (2021). الصحافة الورقية بين الإبقاء والاستمرار: دراسة ميدانية تحليلية **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

[7] رواء هادي صالح. (2019). اتجاهات الأكاديميين إزاء الصحافة الورقية في ظل صحافة الإنترنت: دراسة ميدانية. **مجلة الباحث الإعلامي**، ع. 43، ص. 115–134.

[8]. سليم، ت. م. مدى مصداقية الصحف الكويتية المطبوعة ووسائل الإعلام الإلكترونية لدى الجمهور الكويتي: دراسة ميدانية. **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**.

[9] سليم، ت. م. رؤية الجمهور الكويتي في تغطية الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية: دراسة ميدانية. **المجلة العلمية لكلية الإعلام والتكنولوجيا**.

[10] Abdullah, A. M. (2024). Trust in news media in Kuwait .**Arab Media Research Journal**, 12.67–45 ,(2)

[11] رند قصي مجيد وفيضي، أنمار وحيد. (2021). تأثير التمويل المالي على مستقبل الصحافة المطبوعة. **مجلة الباحث الإعلامي**، مج. 13، ع. 51، ص 153–168.

[12] Bradley, G. (2020). Public relations and the erosion of journalistic independence .**Journal of Media Ethics**, 35.260–245 ,(4)

[13] Hopkins, D. J., Kim, E & ,.Kim, S. (2017). Does newspaper coverage influence or reflect public perceptions of the economy ?**Public Opinion Quarterly**, 81.204–183 ,(1)

[14] عبادي، إيمان وابن مزاري، فريال. (2017). الصراع والتكامل بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية: دراسة مسحية لمجموعة من الأدبيات العلمية. **مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية**، مج. 1، ع. 3، ص 148–161.

[15] السفوري، أ.، أبو الرب، ن.، الزبيدي، م. (2025). التحول الرقمي في الصحافة الأردنية بين الواقع والمأمول. **المجلة الأردنية للاتصال والإعلام**, 17(1), 23–48.

[16] خوجلي، ع. (2024). استقراء مستقبل الصحافة الورقية في ظل تطور التقنيات الحديثة. **مجلة الإعلام**, 15(2), 45–60.

[17] مرزة، م. م. ح. ر. (2023). الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية: علاقة تضاد أم تكامل؟ **مجلة جامعة الكوفة للعلوم الإعلامية**, 1(1), 77–90.

[18] Shah, A. S. M., Wan Abdul Rahman, W. A & ,.Che Wan Jamaluddin, C. W. (2023). Digital capacities of Malaysian print newspapers .**Asian Journal of Communication**.95–78 ,(4)39 ,

[19] الغامدي، س. (2021). الصحافة الورقية السعودية: إشكاليات التمويل ومستقبل الاستقلالية. **مجلة الإعلام**, 12(4), 1–20.

[20] محمدي خيرة، ز.، & بلعالية خيرة، ن. (2021). واقع الصحافة الورقية في ضوء رهانات الإعلام الجديد. **مجلة البحوث الإعلامية**, 12(3), 1–15.

[21] سالم، ر. ع. م. (2021). العوامل المؤثرة على مستقبل الصحف الورقية في العصر الرقمي. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**, 77 (الجزء الثالث المجلد الرابع), 2067–2097.

[22] خميس، ط. م. ص. (2020). تأثير الإعلام الجديد على واقع الصحافة التقليدية في ليبيا من وجهة نظر الإعلاميين الليبيين (**رسالة ماجستير غير منشورة**). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

[23] Deuze, M. (2020). Newsrooms under pressure: Global journalism in crisis . **International Journal of Communication**, 14.3275–3257 ,

[24] Sparks, C & ,.Tiffen, R. (2016). Is digital journalism saving the news ? **Journalism Studies**, 17.281–265 ,(3)

[25] أبو حشيش، حسن محمد عبد الرحمن والدويك، فاطمة الزهراء عمر. واقع الصحافة المطبوعة في فلسطين في ظل تطور تكنولوجيا الاتصال من وجهة نظر القائمين بالاتصال في الصحف والمجلات الفلسطينية. **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**، مج. 27، ع. 2، ص 28–62.

[26] غالي، محرز حسين محرز. (2019). الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تمويل الصحافة المطبوعة والرقمية: رؤية تحليلية نقدية. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، مج. 7، ع. 26، ص 4–109.

[27] حمدي، م. ف. (2015). التحول الرقمي في الصحافة الجزائرية: السياقات والتحديات. **المجلة الجزائرية للإعلام والاتصال**, 5(2), 37–55.

[28] الحجاني، ع. ش. (2009). استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن (**رسالة ماجستير غير منشورة**). جامعة الشرق الأوسط، الأردن

[29] Newman, N., Fletcher, R., Eddy, K., Robertson, C & ,.Nielsen, R. K . .(2024)Reuters Institute **Digital News Report 2024** .Reuters Institute for the Study of Journalism, University of Oxford.

[30].Al–Furaih, A & ,.Alharbi, H. (2024). Generation Z news consumption preferences in Saudi Arabia .**Journal of Arab Media Studies**.76–55 ,(1)12 ,

[31] الشحي، ع. س. (2023). الشباب الجامعي بين الصحافة الورقية والإلكترونية. **مجلة الإعلام**, 15(1), 1–15.

[32] الصباح، ن. ع. (2023). موقف الشباب من قراءة الصحف اليومية في دولة الكويت. **مجلة دراسات الخليج**, 18(2), 1–25.

[33] السيد، هـ. (2023). أثر التفاعلية الرقمية على معدل قراءة الصحف الورقية لدى الشباب. **المجلة العربية للإعلام**, 8(1), 91–112.

[34] شهزاد، س.، رحمن، م.، وتان، ب. (2023). تصورات الطلاب حول مصداقية واستقلالية الصحف. **المجلة الآسيوية للاتصال**, 33(2), 183–198.

[35] المطيري، ح. غ. (2020). اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية (دراسة مقارنة) (**رسالة ماجستير غير منشورة**). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

[36] عبد الله، لولوة أمان سعيد، سعيد عبده السيد نجيده، ودعاء فتحي سالم. (2019). العوامل المؤثرة على الجمهور السعودي قراء الصحف الإلكترونية والمطبوعة. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج. 3، ع. 5، ص 29–48

[37] الضامن، رشا فواز . (2017). اعتماد الجمهور الكويتي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية: دراسية ميدانية. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، مج. 2017، ع. 10، ص 471–511.

[38] السويد، م. ب. ع. (2016). واقع قراءة الصحف المحلية لدى الشباب بمدينة الرياض. **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، (16) , 119–158.

[39] عفيفي، م. (2016). مصداقية الصحافة الورقية لدى الشباب المصري: دراسة ميدانية. **المجلة المصرية للإعلام**, 18(2), 45–63.

[40] نجادات، ع. (2009). مستقبل الصحف الورقية الأردنية مقابل الصحف الإلكترونية في ظل ثورة المعلومات والمعرفة. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**, 2(1), 125–140..

[41]. المفتي، سامر جميل. "تحولات الصحافة الورقية العربية في عصر الإعلام الرقمي: تحديات البقاء وهوية المهنة." **مجلة الإعلام الجديد**، جامعة القاهرة، العدد 14، يناير 2020، ص85–112.

[42]. العلي، نورة سعود. "تأثير وسائل الإعلام على اختيار التخصص الجامعي بين طلاب المرحلة الثانوية في الكويت." **مجلة التربية والتعليم**، جامعة الكويت، المجلد 40، العدد 3، يونيو 2021، ص210–234.

[43]. العمري، خالد عبد الله. "من منبر عام إلى منصة دعائية: تحول الصحافة الورقية في الخليج نحو نموذج العلاقات العامة." **مجلة الاتصال والإعلام**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان قابوس، العدد 41، ربيع 2023، ص77–104.

[44]. الحمد، عبد الله محمد. "مصادر الأخبار وتفضيلات الجمهور الكويتي: دراسة ميدانية عن التحول الرقمي وثقة الشباب." **مجلة البحوث الإعلامية**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، العدد 22، خريف 2023، ص143–167.

[45]. هجروا الصحف الورقية.. أين تنصب اهتمامات الشباب الخليجي؟ موقع الخليج أونلاين، 16 مايو 2023.

[46]. الرشيد، أحمد خالد. "الإعلام وتشكيل الواقع الاجتماعي: دمج النظريات الوظيفية والنقدية في تحليل الخطاب الصحفي." **مجلة الاتصال والتنمية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 18، ربيع 2022، ص95–120.

[47]. الاحتجاب الجزئي لصحف ورقية كويتية.. استراحة محارب أمام إرهاصات قرب الانسحاب. وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، 1 يوليو 2025.

[48]. Sandra J. Ball-Rokeach و Melvin L. DeFleur، "A Dependency Model of Mass Media Effects" ،Communication Research الولايات المتحدة: Sage Publications، المجلد 3، العدد 1، ربيع 1976، ص 3-21.

[49]. Ball-Rokeach, Sandra J. and Melvin L. DeFleur. "A dependency model of mass media effects," Communication Research, Vol. 3, No. 1, Spring 1976, pp. 3-21.

[50]. البذالي، محمد علي. "أزمة الصحافة الورقية في الخليج: من المراقبة إلى الترويج." **مجلة الخليج للدراسات الإعلامية**، مركز الخليج للدراسات، العدد 7، صيف 2023، ص55-78.

[51]. شو، ماكسويل وج. ماكمانز. "وضع الأجندات الإعلامية: تأثير الصحف على ما يعتقده الناس أنه مهم." **مجلة الاتصال الجماهيري**، جامعة نورث كارولاينا، المجلد 54، العدد 2، 1972، ص176-187.

[52]. الغانم، فهد ناصر. "التطور التاريخي للصحافة في الكويت: من الحرية إلى التكيف المؤسسي." **مجلة التاريخ والمجتمع**، جامعة الكويت، المجلد 33، العدد 1، 2022، ص89-114.

[53]. الحسن، عمر يوسف. "نقد نظرية وضع الأجندات في البيئة الإعلامية العربية." **مجلة الإعلام العربي**، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، العدد 15، خريف 2020، ص33-58.

[54]. الشايجي، محمد أحمد. "اتجاهات الجمهور نحو الصحافة الورقية والإلكترونية في الكويت: دراسة ميدانية باستخدام الاستبيان." **مجلة علوم الاتصال**، جامعة الكويت، العدد 8، 2018، ص 77-102.

[55]. عبد الحميد، محمود كامل. "الدراسات الميدانية في الإعلام: المبادئ والتطبيقات." القاهرة: **عالم الكتب**، 2007، ص 115-141.

[56] Ole R. Holsti ،Content Analysis for the **Social Sciences and Humanities** ، Reading, MA: Addison-Wesley ،1969.

[57] Roger D. Wimmer و Joseph R. Dominick ،**Mass Media Research**: An Introduction ،الطبعة العاشرة، Boston: Wadsworth, Cengage Learning2014 ،.

[58] محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**. ص33

[59] Roger D. Wimmer و Joseph R. Dominick ،Mass Media Research: An Introduction ،الطبعة العاشرة، Boston: Wadsworth, Cengage Learning2014 ،.

[60] Schnell, R., Hill, P. B., & Esser, E. (2013). Survey Research: Methoden und Anwendungen. Wiesbaden: Springer VS.2014.

[61] العمري، خالد عبد الله (2023). "من منبر عام إلى منصة دعائية: تحول الصحافة الورقية في الخليج نحو نموذج العلاقات العامة ".**مجلة الاتصال والإعلام**، جامعة السلطان قابوس، العدد 41، ص 77–104.

[62]. Lippmann, Walter (1922). *Public Opinion*. New York: Harcourt, Brace and Company, ص 93–105.

[63]. Grunig, J. E., & Hunt, T. (1984). **Managing Public Relations**. Holt, Rinehart and Winston.

64. Kietzmann, Jan H., et al. (2011). "Social media? Get serious! Understanding the functional building blocks of social media." **Business Horizons**, vol. 54, no. 3, pp. 241–251.

[65]. McQuail, Denis (2010). **Mass Communication Theory**. 6th ed., SAGE Publications.

[66] Ole R. Holsti ،Content Analysis for the Social Sciences and Humanities ، Reading, MA: Addison-Wesley :انظر ص 140 لمعرفة معادلة الثبات) .1969 ،Holsti's Formula(